



لمحة عامة عن
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

طبعة سنة 2011

المحتويات

2. التعريف بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)
10. تطوير قانون الملكية الفكرية
24. تقديم خدمات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي
34. تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية
44. البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية
52. قضايا عالمية ومناهج عالمية
62. التواصل
66. الإدارة والتمويل

تصدير

والصحة العامة. وهي بذلك تطور عددا من البرامج التي تتيح لجميع الفاعلين المعنيين تبادل المعلومات، بدءا بأحدث الأبحاث وصولا إلى التكنولوجيات الجديدة.

ومن بين الاهتمامات التي تركز عليها المنظمة باستمرار تزويد البلدان النامية والبلدان الأقل نموا بالأدوات الضرورية لإقامة مؤسسات الملكية الفكرية وبنيتها التحتية المتينة والموجهة نحو الخدمات. وتسعى المنظمة إلى دمج مبادئ التنمية وأنشطتها في برامجها، وتقدم للمحة العامة لسنة 2011 أمثلة على طرق تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية من خلال أنشطة الويبو ومشاريعها المحددة.

وخلال السنة الماضية، عملت الويبو على تحسين هويتها المؤسسية من أجل أن تعكس التزامها بأربع قيم أساسية - وهي التوجه نحو تقديم الخدمات، والعمل يداً واحدة، والمساءلة على النتائج، والمسؤولية البيئية والاجتماعية والإدارية- في تحقيق أهدافها الاستراتيجية التسعة. ويبين كل فصل من فصول هذا التقرير الطريقة التي ساهمت بها برامج المنظمة وإنجازاتها خلال سنة 2011 في بلوغ هذه الأهداف.



فرانسيس غوري
المدير العام

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

يشرح منشور «لمحة عامة عن الويبو» بعبارات مبسطة كيف تضطلع الويبو بمعية دولها الأعضاء بمهمة تشجيع الابتكار والإبداع من خلال نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية.

وقد دفعت الطلبات المتزايدة على نظام الملكية الفكرية في مختلف أنحاء العالم الويبو إلى تطوير وسائل مبتكرة لتعزيز استجابة النظام وفعاليتها - لفائدة الدول الأعضاء والمنتهجين من خدمات الملكية الفكرية العالمية وأصحاب المصلحة الآخرين. وتُبرز هذه اللمحة العامة مقاربات جديدة لتحسين نظام الملكية الفكرية وتعميمه، بما في ذلك تطوير البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية، وتعزيز التعاون مع الشركاء الحكوميين وشركاء خارجيين آخرين، وتوسيع نطاق المشاركة في مجموعة من الحوارات والمسارات الدولية رفيعة المستوى.

وتعمل المنظمة أيضا على تسهيل الاستفادة من الحلول المبتكرة لمعالجة بعض التحديات العالمية المرتبطة بالتغير المناخي والأمن الغذائي



التعريف بالويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. وهي تركز جهودها لتشجيع الابتكار والإبداع من أجل تنمية البلدان كافة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً من خلال نظام دولي للملكية الفكرية يكون متوازناً وفعالاً.

ففي عالم تدفع ابتكارات شعوبه وطاقتهم الخلاقة عجلة نمو دوله الاقصادي بصورة متزايدة، تبرز أنظمة الملكية الفكرية الفاعلة بوصفها أداة أساسية لإطلاق هذه الإمكانيات البشرية، وهي توفر الحوافز الضرورية للابتكار وتؤسس البنى لتقاسم النتائج. وبعد أن كان ينظر إلى الملكية الفكرية باعتبارها مسألة تقنية من اختصاص الخبراء القانونيين، أضحت اليوم تحظى بأولوية قصوى لدى الحكومات والشركات والباحثين والأكاديميين والمبدعين الأفراد والمجتمع المدني.

مقر الويبو الرئيسي في جنيف

ستيفن متلر



ما هي الملكية الفكرية؟

تشير الملكية الفكرية إلى إبداعات العقل البشري وتقسم إلى الفئتين الأساسيتين التاليتين:

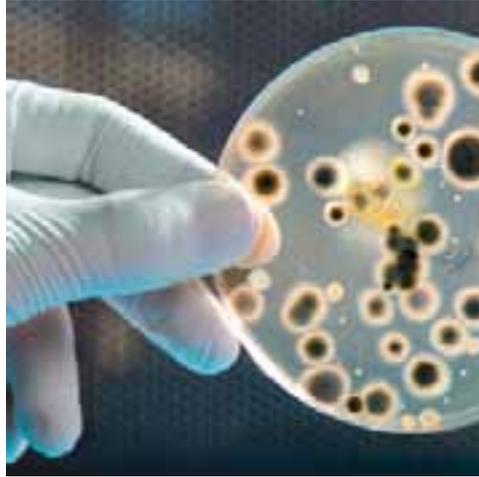
الملكية الصناعية فئة تشمل:

- ◆ براءات الاختراع
- ◆ العلامات التجارية
- ◆ الرسوم والنماذج الصناعية
- ◆ البيانات الجغرافية.

حق المؤلف والحقوق المجاورة فئة تضم:

- ◆ أشكال التعبير الأدبي والفني (مثل الكتب والأفلام والموسيقى وفن العمارة والفنون)؛
- ◆ وحقوق فناني الأداء في أوجه أدائهم، ومنتجات التسجيلات الصوتية (وكذلك ملفات إم بي 3 والموسيقى على شبكة الإنترنت) في تسجيلاتهم، وهيئات البث في برامجها الإذاعية والتلفزيونية.

ويوفر نظام الملكية الفكرية طريقة لامتلاك هذه الأصول غير المادية ونشرها وتداولها حيث تتيح للمبدعين أو مالكي حقوق الملكية الفكرية جني بعض الفوائد من عملهم أو من استثمارهم في أحد الإبداعات. وبهذه الطريقة، يخدم نظام الملكية الفكرية أهدافه الأساسية المتمثلة في حفز الابتكار والإبداع ونشرهما والمساهمة في نظام السوق. فالابتكار والإبداع يضطلعان بدور متمامي في تطوير الحلول للتحديات العالمية الناشئة من قبيل تغير المناخ والأمن الغذائي والصحة العامة.



- العمل على إذكاء الوعي بالملكية الفكرية وفهمها واحترامها، بما في ذلك الاضطلاع بدور ريادي في تشجيع وتيسير حوار دولي بشأن القضايا المتعلقة بالإنفاز، وتوفير برامج التكوين والتعليم
- العمل بشراكة مع الأمم المتحدة ومنظمات أخرى لتحديد الحلول القائمة على الملكية الفكرية والنهوض بها من أجل تغير المناخ والأمن الغذائي والصحة العامة وغيرها من التحديات العالمية

وتتضمن هذه اللوحة العامة وصفاً لمجالات نشاط الويبو الرئيسية المصنفة وفقاً لأهداف المنظمة الاستراتيجية وأمثلة على الأحداث البارزة والنتائج المحققة في الآونة الأخيرة.

طريقة عمل المنظمة

أسست الويبو في سنة 1970 إثر دخول اتفاقية إنشائها لعام 1967 حيز النفاذ وأسندت إليها الدول الأعضاء فيها مهمة تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون فيما بين الدول ومع المنظمات الدولية الأخرى.

الأنشطة الرئيسية

الويبو هي الهيئة الدولية الحكومية الرئيسية التي تركز جهودها للنهوض بالملكية الفكرية والانتفاع بها. وتتضمن أنشطتها المتنوعة ما يلي:

- إدارة 24 معاهدة متعددة الأطراف والعمل مع الدول الأعضاء على بناء التوافق بشأن الإطار القانوني الدولي للملكية الفكرية ودعم تطوره
- تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية تمكن الاختراعات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وتسميات المنشأ الجديدة من الحصول على الحماية على المستوى العالمي على نحو ميسر وفعال من حيث التكلفة؛ وتوفير خدمات التحكيم والوساطة وغيرها من الخدمات البديلة في مجال تسوية النزاعات
- مساعدة الحكومات والمنظمات على وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية في مجال الملكية الفكرية والابتكار، وتصميم أطر تنظيمية ملائمة للملكية الفكرية، وتكوين ما يلزم من بنيات تحتية وكفاءات بشرية لتسخير إمكانات الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية
- توفير البنية التحتية التقنية التي تشمل: تيسير النفاذ إلى قواعد بيانات الويبو ذات الطراز العالمي بشأن معلومات الملكية الفكرية؛ وإعداد برامج تقنية لتيسير تبادل المعلومات بين مكاتب الملكية الفكرية؛ وتوفير التدريب والأدوات للانتفاع بمعلومات الملكية الفكرية

المعاهدات الأولى المتعلقة بالملكية الفكرية

— كانت اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية لسنة 1883 أول معاهدة دولية رئيسية أعدت لغرض مساعدة سكان أحد البلدان على الحصول على حماية إبداعاتهم الفكرية في بلدان أخرى في شكل حقوق الملكية الصناعية.

ودخلت اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، وهي أول اتفاقية متعددة الأطراف في مجال حق المؤلف، حيز النفاذ في سنة 1886. وكانت هذه الاتفاقية تهدف إلى مساعدة رعايا الدول الأعضاء فيها على الحصول على حماية دولية لحقهم في الإشراف على الانتفاع بمصنفاتهم الأدبية والفنية وتقاضي أجور عن ذلك.

اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية



وتحدد الدول الأعضاء في المنظمة توجهه الويبو الاستراتيجي وتقر أنشطتها. ويجتمع المندوبون من الدول الأعضاء في الجمعيات واللجان والأفرقة العاملة. وتضم الويبو حالياً 184 دولة عضواً (أكثر من 90% من بلدان العالم). كما تعتمد المنظمة حوالي 69 منظمة حكومية دولية و285 منظمة غير حكومية بصفة مراقب خلال اجتماعاتها.

والهيئتان الرئيسيتان المعنيتان بصنع القرارات ورسم السياسات لفائدة الدول الأعضاء في الويبو هما الجمعية العامة ولجنة التنسيق. وهناك أيضاً جمعيات بعض الاتحادات المنشأة بناء على بعض المعاهدات التي تديرها الويبو. وتنشئ الجمعية العامة لجاناً دائمة لأغراض معينة. وقد تقرر لجنة دائمة أو أي جمعية من الجمعيات إنشاء فريق عامل لبحث مسألة محددة بحثاً مفصلاً.

ويقع مقر أمانة الويبو في جنيف ويعمل بها موظفون ينحدرون مما يزيد على 100 بلد، ومنهم خبراء في مختلف مجالات قانون الملكية الفكرية وممارساتها، ومختصون في ميادين من قبيل الإدارة والاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات والسياسة العامة والترجمة.

في مجمع الويبو تناسب الأنواع المحلية (ولاسيما الخفافيش والعصافير). كما تشمل النباتات التي ستزرع على سقف المبنى الجديد أصنافاً متنوعة من العشب البري التي تميز المنطقة. ولا تحتاج هذه الأصناف من العشب إلى سجاد ولا سقي (عدا مياه الأمطار) ولا تشذيب ولا مبيدات. وتولي المنظمة أولوية كبرى للاستدامة والتنوع البيولوجي في إدارة مباني مقرها الرئيسي.

iStockphoto.com/ Iain Sarjeant



مباني الويبو - الاستدامة والتنوع البيولوجي

استُكمل تشييد المبنى الإداري الجديد للويبو الذي يستضيف حالياً أكثر من 500 موظف، في بداية سنة 2011. ويتضمن المبنى الجديد نظام تبريد يستخدم مياه بحيرة ليمان القريبة، وسيعزل حوالي 1500 متر مربع من مساحة السقف من حرارة الصيف بفعل التربة والنباتات، مما سيحسن أيضاً صرف المياه. وقد بدأت في عام 2011 أشغال قاعة مؤتمرات يبلغ عدد مقاعدها 900 مقعد وتجاور مقر الويبو. وتعطي القاعة الجديدة التي صممها مكتب بيهنيس المعماري من شتوتغارت بألمانيا الأولوية للاستدامة البيئية. وللقاعة الجديدة خصائص مؤاتية للبيئة ومن أهمها ما يلي: هيكله أساسية من الخشب، وتجهيز داخلي، وإضاءة طبيعية، وأجهزة تهوية مهجنة تجمع بين الوسائل الطبيعية والميكانيكية، ونظام تبريد شبيه بالنظام المذكور أعلاه.

وخلال سنة 2010 التي احتفل فيها بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي، أجرت الويبو دراسة استقصائية حول مختلف أمثلة التنوع البيولوجي في مجموعها. وتشمل الأشجار وحديقتين مزروعتين داخل المبنى الجديد، فضلاً عما يخطط له من إعادة إنشاء مآوي

أهداف الويبو الاستراتيجية

فيما يلي الأهداف الاستراتيجية التسعة التي تتيح إطاراً لبرنامج الويبو وميزانيتها لفترة السنتين:

- تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية
- تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول
- تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية
- تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها
- المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية
- التعاون الدولي على إنكفاء الاحترام للملكية الفكرية
- معالجة قضايا الملكية الفكرية في إطار علاقتها بقضايا السياسات العامة العالمية
- آلية تواصل متجاوب بين الويبو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح
- بنية دعم إداري ومالي فعالة لتمكين الويبو من تنفيذ برامجها

التقويم الاستراتيجي

يرمي برنامج الويبو للتقويم الاستراتيجي إلى جعل المنظمة متجاوبة وفعالة ومؤهلة بشكل أمثل للاضطلاع بدور ريادي عالمي فيما يتصل بقضايا الملكية الفكرية.

ويهدف برنامج التقويم الاستراتيجي وهو برنامج رئيسي يضم 19 مبادرة مترابطة فيما بينها إلى ما يلي:

- تشكيل محور تركيز جديد لثقافة المنظمة وقيمها
- تعزيز الفعالية في العمليات التجارية
- تكيف البرامج والهياكل والموارد بشكل أفضل مع الأهداف الاستراتيجية التسعة
- وتساهم كل مبادرة في تعزيز المبادئ الرئيسية الأربعة التالية:
- التركيز على خدمة الزبون: تعزيز استجابة الويبو إلى احتياجات أصحاب المصالح في العالم ومستوى رضاهم عن خدمات المنظمة
- العمل يبدأ واحدة: العمل كجهاز متكامل ومتجاوب وفعال قادر على أداء مهمته وتوفير القيمة لقاء المال
- المساءلة على النتائج: تبني الأداء وتحقيق النتائج
- المسؤولية البيئية والاجتماعية والإدارية: أداء العمل بطريقة أخلاقية ومراعاة موظفي الويبو ووسطها والبيئة

جدول أعمال التنمية

سنة 2010، كانت الدول الأعضاء قد وافقت على 19 مشروعا تستجيب لعدد 25 توصية، استكمل واحد منها في شهر نوفمبر 2010.

الويبو وشركاؤها

تتعاون الويبو مع سائر وكالات الأمم المتحدة والهيئات المتخصصة الموجودة في جنيف وفي جميع أنحاء العالم بهدف ضمان مساهمة أنشطتها بفعالية في المبادرات المتخذة على صعيد الأمم المتحدة وفي تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.

ومن بين مبادرات الشراكة في الويبو ما يلي:

- مكاتب الويبو الخارجية التي توجد مقرها في نيويورك، وريو دي جانيرو، وسنغافورة، وطوكيو، وتساعد على إدارة شبكة العلاقات مع المنظمات الشريكة الدولية والإقليمية والوطنية
- وظيفة المنظمة المتصلة بالعلاقات الخارجية التي تمكن من اتباع نهج تنظيمي متنسق لإقامة علاقات مع المجتمع الخارجي، بما في ذلك الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية
- جهود الويبو الرامية إلى حشد الموارد خارج الميزانية وذلك بالبحث عن شركاء جدد ومانحين محتملين قادرين على توفير موارد إضافية لتمويل مشروعات التنمية



اعتمدت الجمعية العامة في أكتوبر 2007 جدول أعمال الويبو بشأن التنمية الذي يتضمن 45 توصية ترمي إلى تعزيز البعد الإنمائي في جميع مجالات أنشطة المنظمة. وبما أن جدول أعمال التنمية يحظى بالأولوية فإنه يجري تنفيذه حاليا بإدماج مبادئه وأنشطته في جميع برامج الويبو. وتجدر الإشارة إلى أن عددا من المشروعات التي تستجيب إلى توصيات معينة، هي قيد التطبيق.

وتتمثل مهمة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية التي أنشأتها الجمعية العامة في سنة 2007، في وضع برنامج عمل لتنفيذ التوصيات الخمس والأربعين لجدول أعمال التنمية؛ ورصد تنفيذ جميع التوصيات وتقييم تنفيذها ومناقشته ورفع تقارير بشأنه؛ وبحث أي قضايا أخرى مرتبطة بالملكية الفكرية والتنمية كما اتفقت عليها اللجنة. وبنهاية

iStockphoto.com/ Characterdesign



جدول أعمال التنمية – تنص التوصية 2 على ضرورة تقديم مساعدة إضافية من خلال تبرعات المانحين بإنشاء صناديق ائتمانية أو صناديق أخرى للتبرعات لفائدة البلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص من أجل النهوض بالانتفاع القانوني والتجاري والثقافي والاقتصادي بالملكية الفكرية مع الاستمرار في إعطاء أولوية كبرى لتمويل الأنشطة في أفريقيا.

الويبو ومنظمة التجارة العالمية واتفاق تريبس

كان اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) الذي دخل حيز النفاذ في سنة 1995 بداية لحقبة جديدة فيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها على أساس متعدد الأطراف. وتأتي الأحكام المنصوص عليها في هذا الاتفاق بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والبراءات والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية والرسوم والنماذج الصناعية وتصاميم الدوائر المتكاملة لتتمم المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو. ويشير اتفاق تريبس مباشرة إلى بعض تلك المعاهدات.

وينص اتفاق مبرم بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية وساري المفعول منذ سنة 1996 على إطار للتعاون بشأن تنفيذ اتفاق تريبس مثل الإبلاغ عن القوانين واللوائح وتقديم المساعدة التشريعية إلى البلدان الأعضاء. ويتواصل تقديم المساعدة إلى عدة بلدان نامية بالتركيز بوجه خاص على البلدان الأقل نمواً التي تحتاج إلى الوفاء بالتزاماتها في إطار اتفاق تريبس بحلول سنة 2013 والتزاماتها المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية بحلول سنة 2016.

في أغسطس 2010، وقع السيد فرانسيس غري، المدير العام للويبو، اتفاق تعاون مع السيد رولف هاور، المدير العام للمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن).

سيرن



من ممثلي مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في أعمال اللجنة الحكومية الدولية.

وتدير الويبو مجموعة من المعاهدات التي تحدد حقوقاً والتزامات متفقاً عليها دولياً ومعايير مشتركة لحماية حقوق الملكية الفكرية مع المحافظة في الوقت ذاته على توازن مع مصلحة عامة الجمهور. وتنشط المنظمة في تشجيع الدول على الانضمام إلى تلك المعاهدات وإنفاذ أحكامها. والانضمام إليها على نطاق واسع وإنفاذ أحكامها بشكل متنسق أمران يساعدان على الحفاظ على بيئة دولية مستقرة وبث روح الثقة بأن حقوق الملكية الفكرية ستراعى في جميع أنحاء العالم وتشجيع الاستثمار والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية

iStockphoto.com/ Amanda Rohde



تطوير قانون الملكية الفكرية

يعتبر تيسير التطور المتوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية جزءاً أساسياً من أنشطة الويبو. وتوجه الدول الأعضاء عملية تطوير القوانين والمعايير والممارسات الدولية بشأن الملكية الفكرية وتنطوي هذه العملية على إجراء مشاورات مكثفة مع طيف واسع من أصحاب المصالح. وتنسق أمانة الويبو هذه الأعمال مع الدول الأعضاء ضمن لجان مختلفة.

وتتولى ثلاث لجان دائمة تابعة للويبو معالجة مسائل قانونية محددة وتُعنى اللجنة الأولى بالبراءات واللجنة الثانية بحق المؤلف واللجنة الثالثة بالعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية. وهناك لجنة حكومية دولية تُعنى بقضايا الملكية الفكرية المرتبطة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور/ أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتتألف اللجان من مندوبين موفدين من حكومات البلدان الأعضاء وممثلين لمنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية للمشاركة بصفة مراقبين معتمدين. ويشترك العديد

جدول أعمال التنمية - تنص التوصية 15 على أنه يتعين أن تكون أنشطة وضع القواعد والمعايير كما يلي:

- شمولية وقائمة على توجيه الأعضاء
- أن تأخذ في الحسبان مختلف مستويات التنمية
- أن تأخذ بعين الاعتبار تحقيق توازن بين التكاليف والمنافع
- قائمة على مشاركة جميع الأطراف بحيث تأخذ بعين الاعتبار مصالح كل الدول الأعضاء في الويبو وأولوياتها وآراء أصحاب المصالح الآخرين ومن ضمنهم المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعتمدة
- ممثلة لمبدأ الحياد الذي تلتزم به أمانة الويبو

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

2006 المفاوضات بشأن مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي إلى أجل غير مسمى بعد أن اتفقت على عدد من القضايا، في حين لم تتوصل إلى توافق للآراء بخصوص موضوعات أخرى.

وفي يونيو 2008، استأنفت اللجنة الدائمة عملها بمناقشة تقرير عن نظام البراءات الدولي يتضمن لمحة عامة عن القضايا الدولية الراهنة المتعلقة بالبراءات تغطي مختلف احتياجات الدول الأعضاء واهتماماتها. ومنذ ذلك الوقت، حققت اللجنة تقدماً ملموساً حيث مضت مفاوضاتها قدماً باتباع عدد من المسارات الموازية. وطلبت اللجنة بشكل خاص إعداد عدد من الدراسات تتناول مختلف جوانب نظام البراءات، وبحث هذه القضايا من مختلف الزوايا بما في ذلك من منظور السياسة العامة والتنمية الاجتماعية الاقتصادية. وقد ركزت اللجنة منذ مايو 2011 على ما يلي:

كان التفاوض بشأن معاهدة قانون البراءات ولائحتها التنفيذية المتعلقة بالتنسيق بين الشروط الشكلية والإجرائية للبراءات أول مهمة رئيسية اضطلعت بها اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات التي أنشئت سنة 1998. وقد اعتمدت تلك المعاهدة سنة 2000 ودخلت حيز النفاذ سنة 2005.

وبدأت في سنة 2001 مناقشات بشأن صك جديد، أي مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي، بهدف تنسيق الجوانب الموضوعية لقانون البراءات بالتركيز على قضايا مثل تعريف حالة التقنية الصناعية السابقة، ومفهوم الجودة، والنشاط الابتكاري أو عدم البدهاء، وإمكانية التطبيق الصناعي أو المنفعة، وصياغة المطالبات وتفسيرها، وشرط الكشف الكافي عن اختراع ما. وأجلت الدول الأعضاء خلال سنة

وألقت اللجنة نظرة معمقة على تشريعات الدول الأعضاء وممارسات مكاتب العلامات التجارية فيما يتعلق بتسجيل العلامات المجسمة وعلامات اللون وعلامات الصوت وغيرها من أنواع العلامات كعلامات الحركة وعلامات المكان والعلامات الهولوجرافية والشعارات وعلامات الشم واللمس والتذوق. وأدى هذا العمل باللجنة إلى الاتفاق على بعض مجالات التوافق بشأن تصوير العلامات غير التقليدية ووصفها مما قد يمثل مرجعاً لمكاتب العلامات التجارية ومالكى العلامات التجارية والعاملين في هذا المجال الذين يسعون إلى الاستعانة بأساليب جديدة للتسويق والإعلان تتطلب المرونة في الوسائل المستخدمة لتحديد السلع والخدمات.

وبحثت اللجنة الدائمة خلال دورتها التي عقدت في مارس 2011 أشكالاً جديدة للانتفاع بالعلامات التجارية على الإنترنت (بوابات المزاد ومحركات البحث والشبكات الاجتماعية)، والتطورات في سياق توسيع نظام أسماء حقول الإنترنت الذي تعتمزم تنفيذه هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة (ICANN). وأثناء اجتماع عقده في شهر يونيو 2010 فريقاً عاملاً أنشئ بموجب معاهدة سنغافورة، اتفق الأعضاء على تحديد المعايير المتعلقة بتصوير العلامات المجسمة، والهولوجرافات، وعلامات المكان والحركة واللون والصوت. ورفع الفريق العامل توصية إلى جمعية معاهدة سنغافورة بتعديل اللائحة التنفيذية للمعاهدة من أجل إدراج معايير ملزمة لهذه العلامات.

- الاستثناءات من الحقوق في البراءات والتقييدات المفروضة على هذه الحقوق
- جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض
- البراءات والصحة
- سرية الاتصالات بين الزبناء ومستشاريهم في مجال البراءات
- نقل التكنولوجيا

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

قادت سنوات التفاوض ضمن اللجنة الدائمة إلى اعتماد معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات في سنة 2006. وتتيح المعاهدة قواعد إدارية مبسطة ومنسقة دولياً لتسجيل العلامات التجارية. وتذكر المعاهدة صراحة أنواعاً غير تقليدية من العلامات مثل العلامات الهولوجرافية، وعلامات الحركة، وعلامات اللون، والعلامات المكونة من إشارات غير مرئية، دون الإلزام بتسجيلها.

وتعترف معاهدة سنغافورة بالمزايا التي تتيحها مرافق الإيداع الإلكتروني ومرافق الاتصالات وتراعي في الوقت ذاته الاحتياجات المختلفة للدول النامية والمتقدمة. وتعهد البلدان المتقدمة بتوفير المساعدة التقنية وغيرها من أشكال الدعم لتعزيز القدرات المؤسسية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً مما يمكنها من الاستفادة من المعاهدة بشكل تام، هو جزء لا يتجزأ من المعاهدة.

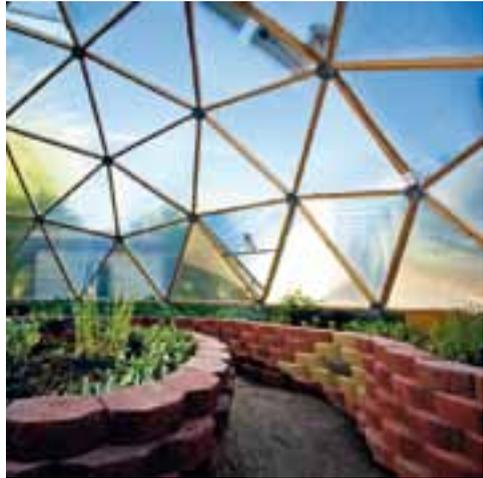
أعمال الفن التطبيقي مثلاً، فقد يكون حينئذ مؤهلاً للحماية بموجب قانون حق المؤلف لفترة أطول بكثير من مدة الحماية القياسية الممتدة على عشر سنوات أو خمس عشرة سنة بمقتضى قانون الرسوم والنماذج المسجلة.

وقامت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، سعياً منها إلى المضي قدماً بعملها لوضع القواعد والمعايير المتصلة بالرسوم والنماذج الصناعية، بالنظر في مشروع أحكام بشأن قانون الرسوم والنماذج الصناعية وممارساته حيث وافق الأعضاء على التشاور بشكل مستفيض مع مجموعات المستخدمين الوطنيين كجزء من عمل اللجنة المتواصل بشأن الرسوم والنماذج الصناعية. كما ناقشت اللجنة مساهمتها في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية المرتبطة بهذا العمل. ويستند مشروع الأحكام إلى التحليل المعمق الذي أجرته اللجنة لقوانين الدول الأعضاء وممارساتها المتعلقة بالرسوم والنماذج الصناعية ومجالات التوافق المحتملة في هذا المجال. وعلى الرغم من أن بعض أعضاء اللجنة يوصون بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون الرسوم والنماذج، فلم يتوصل بعد إلى إجماع تام بشأن ذلك.

الرسوم والنماذج الصناعية

يمكن أن تكون الرسوم والنماذج الصناعية أحد أصعب أشكال الملكية الفكرية من حيث تعريفها، ولهذا الأمر تأثيرات مهمة في وسائل حماية هذه الرسوم والنماذج وشروط حمايتها. وتوجد خيارات مختلفة لحماية الرسوم والنماذج بدءاً من القوانين الخاصة لحماية النماذج والرسوم وبراءات الرسوم والنماذج وأنظمة حماية الرسوم والنماذج غير المسجلة ووصولاً إلى حق المؤلف والعلامات التجارية. وإذا تسنى تصنيف تصميم نموذج معين على أنه أحد

iStockphoto.com/ Renee Keith



البيانات الجغرافية

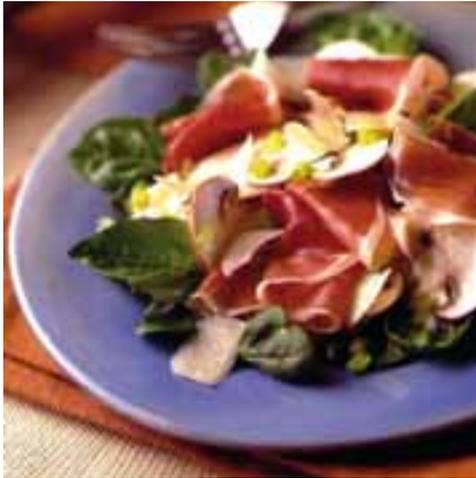
البيانات الجغرافية هي إشارات توضع على سلع ذات منشأ جغرافي محدد وصفات مميزة أو شهرة بفضل ذلك المنشأ. ومن المؤلف أن يتضمن البيان الجغرافي اسم مكان منشأ السلع، مثل «بروسكيو تودي بارما» أو لحم الخنزير من مدينة بارما ومصدره منطقة إيميليا رومانيا في الجهة الشمالية من وسط إيطاليا. وغالبا ما تكون للمنتجات الزراعية صفات مرتبطة بمكان إنتاجها وبالظروف الجغرافية المحلية. ولا يقتصر الانتفاع بالبيانات الجغرافية على المنتجات الزراعية إذ يمكن الاستعانة بها أيضا لإبراز صفات محددة في المنتج تعزى إلى عوامل بشرية يختص بها مكان منشأ تلك المنتجات، مثل المهارات الصناعية والتقاليد. وليست قيمة البيانات الجغرافية موضع خلاف كأداة للتسويق إلا أن الرأي الدولي منقسم بشأن أفضل الطرق لحمايتها.

وتشجع الويبو الانتفاع بالبيانات الجغرافية وحمايتها وتدعم أي نهج تتبعه الدول الأعضاء ضمن الإطار القانوني الدولي الساري. وتعد المنظمة ندوات إقليمية ودولية تتناول مختلف القضايا المرتبطة بالبيانات الجغرافية وتنظم منتديات يستطيع خلالها مختلف أصحاب المصالح تبادل المعلومات والخبرات.

شعارات الدول والدمغات الرسمية وشعارات المنظمات الحكومية الدولية

منذ سنة 2009 أتيحت جميع الإشارات المحمية بموجب المادة 6 (ثالثاً) من اتفاقية باريس التي أبلغت بها الدول الأطراف في الاتفاقية أو الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية عن طريق الويبو، بالمجان في قاعدة بيانات مع إمكانية البحث الكامل وتعرف باسم «قاعدة البيانات السريعة بشأن المادة 6 (ثالثاً)»، وهي أداة مفيدة لمودعي طلبات العلامات التجارية ومكاتب الملكية الفكرية التي بإمكانها المساعدة في تنقيح الموضوع الذي تطلب حمايته باعتباره علامة.

Consorzio del Prosciutto di Parma



ويساهم في حماية حقوق فناني الأداء من الانتفاع غير المشروع بأوجه أدائهم.

وأحرزت اللجنة تقدماً في مناقشاتها بشأن حماية **هيائات البث**، ووافقت على خطة عمل ترمي إلى المضي قدماً بالمفاوضات بشأن وضع صك دولي. وبحثت اللجنة أيضاً الجزء الثالث من دراسة أجريت حول التأثير الاجتماعي الاقتصادي للانتفاع بالإشارات دون تصريح في القطاع الإذاعي. وقد عقدت سلسلة من الحلقات الدراسية الإقليمية لرصد وجهات النظر بشأن أهداف الحماية ونطاقها وموضوعها في إطار مشروع معاهدة لهيئات البث تستند إلى نهج قائم على الإشارات.

وتتناول اللجنة أيضاً بعض الجوانب المرتبطة بتنفيذ **معاهدتي الويبو للإنترنت** - وهما معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي - ولاسيما التفاعل بين القانون والتكنولوجيا فيما يخص قضايا مثل الأحكام المتعلقة بالتدابير التكنولوجية للحماية والمعلومات عن إدارة الحقوق.

iStockphoto.com/
Pongphan Ruengchai



اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

تركز أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على وضع قواعد ومعايير دولية في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة. ووافقت اللجنة أثناء دورة نوفمبر 2010، على خطة عمل بشأن التقييدات والاستثناءات أقرت بضرورة إحراز تقدم في بعض المجالات. وركزت اللجنة عملها في يونيو 2011 على التقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات وغيرهم ممن يواجهون صعوبات في القراءة، وأشارت إلى أن العمل سيتواصل موازاة مع ذلك لجعل المواد المقروءة المحمية بموجب حق المؤلف متاحة للأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات والأشخاص العاجزين عن القراءة. وستتناول المناقشات المقبلة الاستثناءات والتقييدات المتعلقة بالمكتبات ودور المحفوظات.

وفي يونيو 2011، وافقت اللجنة على توصية الأمانة العامة للويبو بعقد مؤتمر دبلوماسي حول إبرام معاهدة للويبو بشأن حماية **الأداء السمعي البصري**. وتعكس موافقة اللجنة على مسألة نقل الحقوق من فناني الأداء إلى المنتجين استعدادها للدخول إلى المرحلة الأخيرة من المفاوضات بشأن المعاهدة. فمن شأن اعتماد صك جديد أن يوفر قاعدة قانونية أكثر وضوحاً للانتفاع بالمصنفات السمعية البصرية على الصعيد الدولي في وسائل الإعلام التقليدية والشبكات الرقمية على حد سواء،

تلبية احتياجات معاقى البصر

الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستسناخ إلى تيسير النفاذ عبر الحدود لمعاقى البصر وللأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة المحمية بموجب حق المؤلف. وتتكلف الويبو بإدارة المشروع والتنسيق وتوفير الدعم التقني له.

وحدث المطرب و كاتب الأغاني العالمي الشهير ستيفي وندر خلال إلقاءه كلمة أمام الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2010 الدول الأعضاء على التوصل إلى اتفاق لتعزيز فرص نفاذ معاقى البصر إلى المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف. كما دعا إلى إدخال تحسينات على فرص النفاذ بحيث تشمل معاقى البصر وتحترم حقوق المبدعين.

المطرب و كاتب الأغاني ستيفي وندر
يوجه كلمة إلى الجمعية العامة للويبو

الويبو



أضاف انتشار التكنولوجيا الرقمية بعداً جديداً إلى مسألة كيفية الحفاظ على التوازن بين الحماية المتاحة لأصحاب الحقوق واحتياجات فئات معينة من المتفعين. وتضم فئات المتفعين الذين يسعون إلى الاستفادة من استثناءات وتقييدات معقولة خاصة بالحماية المشمولة بحق المؤلف أكثر من 314 مليون شخص من المكفوفين أو العاجزين عن القراءة في العالم.

وتتيح مبادرة الويبو بشأن معاقى البصر (www.visionip.org) برنامجاً لتيسير النفاذ العملي والتقني إلى المعلومات المحمية بموجب حق المؤلف في صيغ قابلة للقراءة لفائدة معاقى البصر. وتدعم هذه المبادرة الجهود المشتركة التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة لأداء عملها بشكل موحد سعياً إلى تعزيز تساوي الفرص وإتاحتها لفائدة الفئات المحرومة.

ويمثل مشروع الموارد العالمية المتاحة للوسطاء الموثوق بهم «تيجار» الذي أطلق في نوفمبر 2010 أحد مكونات مبادرة الويبو بشأن معاقى البصر حيث يمكن الناشرين من إتاحة مؤلفاتهم بسهولة أكبر لمعاقى البصر من خلال وسطاء موثوق بهم. ويهدف هذا المشروع الذي يتعاون فيه كل من الويبو واتحاد المكفوفين العالمي والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها واتحاد المنظومة الرقمية لإتاحة المعلومات (اتحاد ديزي) واتحاد الناشرين الدوليين والاتحاد

حق المؤلف في المحيط الرقمي

تتيح الويبو محفلاً للمناقشة وإذكاء الوعي بشأن مسائل مهمة متعلقة بالانتفاع بحق المؤلف في المحيط الرقمي مثل ظهور أشكال جديدة للترخيص وأهمية أدوات التعريف الرقمية بالنسبة إلى المواد والحقوق. وتسعى الويبو أيضاً إلى تطوير استجابة السياسات بشكل شامل للتحديات التي تواجه حق المؤلف في العصر الرقمي، ولاسيما الحلول لتسهيل الترخيص عبر الإنترنت.

«أحدثت التكنولوجيا الرقمية
والإنترنت إحدى الأدوات الأكثر
فعالية في تعميم المعارف منذ
اختراع الطباعة بالأحرف
المنفصلة».

فرانسيس غري، المدير العام للويبو.

iStockphoto.com/ More Pixels



الترخيص في العالم الرقمي

بحث اجتماع عالمي نظمته الويبو بشأن الأنماط المستجدة في الترخيص لحق المؤلف بعنوان «تيسير النفاذ إلى الثقافة في العصر الرقمي» مختلف المقاربات لترخيص المواد الإبداعية في سوق الإنترنت المتطورة، بما في ذلك سوق الموسيقى على الإنترنت، وصناعة البرمجيات والنفاذ المفتوح إلى النشر. وركزت المناقشات على ضمان استناد عمليات ترخيص حق المؤلف إلى تحسين المعلومات عن إدارة الحقوق وتوثيقها واحترام قواعد المنافسة. وشمل الاجتماع الذي نظمته الويبو في نوفمبر 2010 في إطار مشروع جدول أعمال التنمية حول الملكية الفكرية والمنافسة المواضيع التالية:

- ♦ الآثار المترتبة على التراخيص المحدودة إقليمياً مقابل الآثار المترتبة على التراخيص الصادرة في أنظمة قضائية متعددة، في مجال المنافسة.
- ♦ الصلة بين النفاذ إلى المعرفة وأنماط الترخيص المختلفة
- ♦ وضع استراتيجيات وطنية بشأن الملكية الفكرية وقانون المنافسة
- ♦ الترخيص بالانتفاع بالمصنفات اليتيمة ومعلومات القطاع العام
- ♦ الدور الممكن للويبو في كل حالة

وخلال حوار رفيع المستوى نظمته الويبو حول حق المؤلف في يوليو 2011، تناولت أربع شخصيات معروفة على الصعيد الدولي في مجال صناعة الأفلام قضايا متعلقة بحماية حق المؤلف وأهميتها بالنسبة لمستقبل هذه الصناعة. وخلال مؤتمر صحفي مع السيد فرانسيس غري، المدير العام للويبو، تحدث كل من الممثل الإسباني خافيير بارديم والمخرج والمنتج الهندي بوبي بيدي ومنتج الأفلام البريطاني أيان سميث والممثلة والمخرجة والمنتجة المصرية إسعاد يونس عن رؤيتهم بشأن تطور صناعة الأفلام والفرص والتحديات التي تواجه الممثلين ومنتجي الأفلام في سياق المحيط الرقمي.

من أعلى اليسار إسعاد يونس وأيان سميث
وخافيير بارديم وبوبي بيدي

WIPO



وأطلقت الويبو في يونيو 2011 مشروعاً لوضع برنامج رقمي للمساعدة على تعميم تعريف المصنفات الموسيقية المحمية في 11 بلداً من بلدان غرب إفريقيا. ويستند هذا المشروع إلى البرنامج الحاسوبي للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة (WIPOCOS) الذي أعدته الويبو. وسيتيح النظام الجديد معلومات عن المصنفات الموسيقية لتخزينها على الإنترنت وإتاحتها لكل بلد مشارك. وسيكون بإمكان المبدعين تسجيل أعمالهم مرة واحدة بدل تسجيلها في كل بلد على حدة، وهو ما سيخفف التكاليف عن المبدعين وسيسهل عملية الترخيص عبر الحدود.

حق المؤلف والموسيقى

أصبح الإنترنت بشكل متزايد آلية تداول الموسيقى خلال العقد الأخير، وهو ما يطرح تحديات لبنية إدارة الحقوق الموسيقية الحالية. ولجعل النظام أكثر سرعة وسهولة للمنتفعين الذين يسعون إلى الحصول على معلومات حول ملكية الحقوق الموسيقية عبر مختلف الأقاليم، يرى العديد من أصحاب المصلحة أنه حان الوقت لإحداث مصدر موثوق للمعلومات ذي بعد عالمي. وتجري المناقشات حالياً بشأن إحداث سجل دولي للموسيقى بهدف دعم سوق رقمية متوازنة للموسيقى.

الإدارة الجماعية لحق المؤلف

تساعد الويبو البلدان على إنشاء منظمات للإدارة الجماعية أو تحديثها، واستحداث أنظمة مؤتمتة لإدارة الحقوق بغية تعزيز فرص النفاذ إلى الأسواق الدولية، وإعداد عقود وإرشادات نموذجية. وتكتسي منظمات الإدارة الجماعية أهمية كبيرة بالنسبة إلى أصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة مثل المؤلفين والملحنين وفناني الأداء والناشرين والمنتجين حيث تساعد على إدارة حقوقهم والاستفادة منها. ويقدم الدعم إلى تلك المنظمات لضمان إتاحة أنظمة إدارة الحقوق في البلدان النامية وتطابقها مع الأنظمة الدولية.

iStockphoto.com/ Peeter Viisimaa



دولية تكفل الحماية الفعلية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وأشكال التعبير الفولكلوري وتتناول أوجه التفاعل بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية.

iStockphoto.com/ Gomez David



iStockphoto.com
Kevin Jeon, Fotografia Basica, Narcisa



والغرض من السجل الدولي للموسيقى مساعدة مالكي الحقوق على تسويق إبداعاتهم والمنفعين على تحديد المواد التي يودون الانتفاع بها ودفع المال من أجلها بشكل سريع. وبالتالي، يمكن أن يحد ذلك من القرصنة والانتفاع غير المرخص. وستكون المشاركة في السجل الدولي للموسيقى طوعية ومتسقة مع قواعد معاهدة برن ضد الشروط الشكلية الإلزامية لحق المؤلف. وتقوم الويبو كخطوة أولى بتيسير حوار بين أصحاب المصلحة في مجال الموسيقى من أجل تحديد أهداف هذا السجل ونطاقه وخصائصه الرئيسية.

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

تسعى مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية إلى إيجاد سبل ملائمة وعملية لحفظ تراثها الثقافي والفكري والنهوض به وحمايته كوسيلة للحفاظ على سلامتها الثقافية وتعزيز تنميتها الاقتصادية المستدامة على نحو يتسق مع قيمها الجماعية. وفي هذا المضمار، تبحث الويبو في إطار عملها دور مبادئ الملكية الفكرية في تشجيع التنمية الاقتصادية بقيادة المجتمعات وتقاسم المنافع بمراعاة تراث السكان الأصليين الثقافي بوصفه ثروة ثقافية واقتصادية. وتشارك اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور حالياً في مفاوضات قائمة على النصوص من أجل وضع صكوك قانونية

توثيق المعارف التقليدية

وطبقا للتوصية 18 من جدول أعمال التنمية، سرعت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وتيرة جهودها، وجددت الدول الأعضاء في أكتوبر 2009 ولاية اللجنة الحكومية الدولية لمدة سنتين حيث اتفقت على بدء مفاوضات تستند إلى النصوص وأحدثت أفرقة عاملة ما بين الدورات واعتمدت اختصاصات محددة بشكل واضح لتوجيه عملها. وقد تحقق تقدم واضح في 2010 أفضى إلى توصية اللجنة الحكومية الدولية للجمعية العامة لعام 2011 بتمديد ولايتها لفترة السنتين المقبلة. وتمخض عن دورة اللجنة الحكومية الدولية في مايو 2011 لأول مرة نصوص تفاوضية منفردة حول المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وتغطي هذه النصوص التي تتضمن خيارات واقتراحات بديلة مواضيع من قبيل ما يلي:

- **المعارف التقليدية:** تعريف المعارف التقليدية؛ والمستفيدون من الحماية ونطاق الحقوق المنوحة وكيفية إدارتها وإنفاذها.
- **أشكال التعبير الثقافي التقليدي:** المستفيدون من الحماية ونطاق الحقوق المنوحة؛ وإدارة الحقوق؛ والاستثناءات والتقييدات؛ ومدّة الحماية؛ وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في علاقة بالحماية العادية للملكية الفكرية.
- **الموارد الوراثية:** شروط النفاذ إلى الموارد الوراثية والانتفاع بها؛ ومنع منح البراءات بالباطل؛ وأنظمة المعلومات لتمكين مكاتب البراءات من إصدار قرارات مستنيرة في منح البراءات؛ ودور نظام الملكية الفكرية في علاقة بالموارد الوراثية.

بحث مؤتمران دوليان دور التوثيق في حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. فقد بحث المؤتمر الدولي حول استخدام المكتبة الرقمية للمعارف التقليدية كنموذج لحماية المعارف التقليدية الذي نظم في شهر مارس 2011 بالتعاون بين الويبو ومجلس الأبحاث العلمية والصناعية في الهند قضايا السياسات وانعكاساتها التقنية المتعلقة بإحداث مكتبة رقمية للمعارف التقليدية ودور هذه المكتبة ووظيفتها في إطار النظام الدولي للملكية الفكرية. والمكتبة الرقمية للمعارف التقليدية التي أطلقت في الهند في 2001 هي ثمرة تعاون بين مجلس الأبحاث العلمية والصناعية والإدارة المعنية بالأنظمة الهندية للطب والمعالجة المثلية (قسم الايورفيدا، اليوجا والعلاج الطبيعي، والأوناني والسيدها والمعالجة المثلية). وتتيح المكتبة الرقمية للمعارف التقليدية التي تضم أكثر من 34 مليون صفحة معلومات بشأن المعارف التقليدية لعمليات فحص البراءات الخاصة بحالة التقنية الصناعية السابقة التي كانت ستكون متاحة بالسنسكريتية ولغات محلية أخرى فقط لولا ذلك. وفي يونيو 2011، استضافت عمان ندوة تقنية حول دور أنظمة التسجيل والتوثيق ومكانتها في حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية، ولاسيما في ما يتعلق بالحرف اليدوية. واستأثرت هذه الندوة الدولية التي نظمت بالتعاون مع الويبو باهتمام كبير وصدر عنها تقرير أحالته عمان على اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

الثقافات التقليدية والمتاحف

أطلقت الويبو في إطار مشروع التراث الإبداعي في ديسمبر 2010 منشوراً بعنوان «الملكية الفكرية والحفاظ على الثقافات التقليدية: مسائل قانونية وخيارات عملية للمتاحف والمكتبات ودور المحفوظات». وهو يقدم معلومات عن إدارة الملكية الفكرية للمؤسسات الثقافية التي تتضمن مجموعاتها أشكال تعبير ثقافي تقليدي. كما يعرض أمثلة مستقاة من مختلف الخبرات المؤسسية والمجتمعية لأفضل الممارسات المتعلقة بالملكية الفكرية في سائر أرجاء العالم المتعلقة بصون التراث الثقافي والمحافظة عليه وحمايته.

وستتعاون الويبو والمجلس الدولي للمتاحف الذي يوجد مقره في باريس في إدارة خيارات الملكية الفكرية والوساطة في النزاعات المتعلقة بالتراث الثقافي والمتاحف. ويشمل ذلك حق المؤلف والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ورقمنة المصنوعات الثقافية. وأحدث مركز الويبو للتحكيم والوساطة إجراء للوساطة في تسوية النزاعات، بما في ذلك قواعد الويبو والمجلس الدولي للمتاحف الخاصة بالوساطة وقائمة بالوسطاء الذين لهم خبرة في مجال التراث الثقافي ومجالات أخرى مرتبطة به.

وتتيح المنظمة برنامجاً موسعاً لتكوين الكفاءات يتضمن أدوات عملية يمكن أن تمكن الدول ومجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية من حماية معارفها التقليدية وأشكال تعبيرها الثقافي التقليدي ومواردها الوراثية بطرق تتفق مع المصالح وأنظمة القيم التي تحددها لنفسها. وتشمل الموارد التي تتيحها الويبو لتكوين الكفاءات المعلومات والمشورة المتعلقة بالتشريعات، وبرامج التدريب العملية، والمبادئ التوجيهية بشأن الملكية الفكرية وأدوات تكنولوجيا المعلومات لإدارة قضايا الملكية الفكرية لدى رقمنة التراث الثقافي غير الملموس- التي جرى تطويرها في إطار مشروع التراث الإبداعي- ومجموعة أدوات لحماية مصالح المجتمعات عند التوثيق. كما يتناول البرنامج أيضاً حماية الحرف التقليدية.

◆
iStockphoto.com/ uschools



صندوق الويبو للتبرعات

يعمل صندوق الويبو للتبرعات الذي أنشأته الجمعية العامة في سنة 2006 على ضمان صوت مسموع لمجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في مناقشات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. فالصندوق يمول مشاركة ممثلين لمجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية قادمين من جميع أرجاء العالم في اجتماعات اللجنة. وساهمت أصواتهم في تعزيز فهم وجهات نظر السكان الأصليين وتأثيرهم بشكل ملحوظ في إطار أعمال اللجنة، وافتتح جلسات اللجنة فريق من الخبراء يرأسه ممثل للسكان الأصليين ويعرض في إطاره ممثلو هؤلاء السكان انشغالاتهم وتجاربهم على جميع أعضاء اللجنة. ويمول الصندوق أيضا منذ سبتمبر 2010 مشاركة ممثلين عن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في الأفرقة العاملة بين دورات اللجنة. وقد أطلقت الويبو مبادرة لحشد التمويل خلال دورة اللجنة التي عقدت في ديسمبر 2010 من أجل رفع موارد الصندوق.

مجتمعات السكان الأصليين - صون التراث الإبداعي

يمكن أن تصل الموسيقى والتصاميم والفنون التقليدية المسجلة والمنشورة رقمياً إلى جماهير جديدة في أسواق خاصة مما يعزز تنمية المجتمعات التي تبتدعها. ويعمل شابان من مجتمعات الماساي في كينيا بمساعدة الويبو على توثيق أشكال التعبير الثقافي التقليدي القيمة التي خلفها شيوخ قبائل الماساي على مر الأجيال. فقد زودت الويبو مجتمع الماساي بتجهيزات رقمية لتمكينه من إحداث ملكيته الفكرية الخاصة في شكل صور وتسجيلات صوتية وقواعد بيانات تديرها المجتمعات. وتقدم الويبو برنامج التدريب بالاشتراك مع المركز الأمريكي للحياة الفولكلورية بمكتبة الكونجرس ومركز الدراسات الوثائقية بجامعة ديوك في الولايات المتحدة الأمريكية. وتندرج هذه المساعدة العملية في إطار مشروع الويبو بشأن التراث الإبداعي الهادف إلى مساعدة المجموعات الأصلية على توثيق عاداتهم الثقافية والحفاظ عليها مع إدارة مصالحهم المتعلقة بالملكية الفكرية. وقد أبرز هذا المشروع الابتكاري في فيلم من إنتاج تلفزيون الأمم المتحدة.

تقديم خدمات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي

ونظام لشبونة للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ، هي خدمات يُقصد بها تبسيط طلبات الحصول على سندات الملكية الفكرية في جميع البلدان الموقعة التي تُطلب فيها الحماية. وتعززت المنافع المحتملة الكامنة في مثل هذه الأنظمة المركزية للإيداع أو التسجيل بشكل ملحوظ بفضل تزايد استخدام شبكة الإنترنت وقواعد البيانات المعتمدة على الشبكة. وتوفر هذه الأنظمة مزايا عديدة للبلدان النامية والبلدان المتقدمة على السواء، ويتيح كل نظام خدماته بشكل إلكتروني.

وتدير الويبو هذه الأنظمة العالمية للحماية وتتيح منبراً يسمح بتواصل تطورها استجابة للاحتياجات المتغيرة للمنتفعين بها. وتمثل الإيرادات المتأتية من هذه الخدمات التي تعتمد على الرسوم وتقدم إلى القطاع الخاص 90 في المائة من ميزانية المنظمة.

معاهدة التعاون بشأن البراءات

معاهدة التعاون بشأن البراءات هي الأوسع استعمالاً من بين الأنظمة الأتفة الذكر ويبلغ عدد الدول الأعضاء فيها 144 دولة. وهي معاهدة متعددة الأطراف دخلت حيز النفاذ في سنة 1978 وتتيح لمودعي الطلبات مساراً متميزاً للحصول على الحماية بموجب البراءة في عدة بلدان. ويكون لإيداع طلب براءة دولي واحد بناء على المعاهدة الأثر القانوني ذاته المترتب على الطلب الوطني المودع في كل بلد ملتزم بالمعاهدة. ويستفيد كل من مودعي الطلبات ومكاتب البراءات في الدول الأعضاء في

يحتاج المبتكرون وأصحاب الشركات إلى أنظمة دولية متجاوبة ومبسطة لتمكينهم من حماية ابتكاراتهم وأصولهم الفكرية في عدة بلدان، وتضمن مجموعة كبيرة من معاهدات الويبو التي تشمل مجال الحماية الدولية للاختراعات (البراءات) والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وتسميات المنشأ سريان مفعول عملية واحدة للتسجيل أو الإيداع على الصعيد الدولي في كل دولة من الدول المعنية الموقعة على المعاهدات.

والخدمات التي تقدمها المنظمة في إطار هذه المعاهدات، ولاسيما معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات ونظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية

- ارتفع عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة من جانب البلدان النامية خلال سنة 2010 وورد أكبر عدد من الطلبات المودعة من الصين وجمهورية كوريا ثم من الهند وسنغافورة والبرازيل وتركيا وماليزيا وجنوب أفريقيا والمكسيك وشيلي.
- تصدرت شركة باناسونيك (اليابان) قائمة المودعين بناء على نظام المعاهدة في سنة 2010، واحتلت شركة زي تي إي الصينية المختصة بالاتصالات المرتبة الثانية وتتبعها شركة كوالكوم من الولايات المتحدة الأمريكية.
- اتصلت أكبر نسبة من الطلبات المودعة بناء على المعاهدة والمنشورة خلال سنة 2010 بمجال الاتصالات الرقمية (17,3%). وشهدت جميع المجالات التكنولوجية تقريباً تراجعاً أو نمواً متواضعاً. وسُجِّل أكبر انخفاض في طلب تسجيل البراءات في قطاع الاتصالات.
- تشجيعاً على الانتفاع بالمعاهدة في البلدان النامية، أصبح رسم الإيداع الدولي مخفضاً اليوم بنسبة 90 % لمودعي الطلبات من الأفراد (وليس الشركات) من قائمة معتمدة من البلدان النامية وبنسبة 90 % لفائدة جميع مودعي الطلبات من البلدان الأقل نمواً.
- يستفيد مستخدمو نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات على نحو متزايد ببرنامج الويبو للإيداع الإلكتروني من أجل إعداد الطلبات الدولية المودعة بناء على المعاهدة وإيداعها. ويجري اليوم إيداع حوالي 80 % من مجموع الطلبات في شكل إلكتروني كلياً أو جزئياً.
- المعاهدة وعامة الجمهور من الشروط الشكلية الموحدة وتقارير البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي والنشر الدولي المركزي في إطار نظام المعاهدة. ويحصل مودعو طلبات البراءات بناء على المعاهدة على معلومات قيمة عن مدى أهلية اختراعاتهم للحماية بموجب براءات ويمنحون متسعاً إضافياً من الوقت ليختاروا البلد الذي سيطلبون مواصلة حماية براءاتهم فيه من بين البلدان الموقعة على المعاهدة. كما يمكن لمكاتب الدول الأعضاء في المعاهدة استخدام هذه المعلومات في تقرير ما إذا كان يتعين منح البراءات أم لا. وعليه، يوطد نظام المعاهدة إجراءات منح البراءات ويبسطها بتأجيل دفع تكاليف هائلة وتوفير قاعدة سليمة لاتخاذ قرارات مهمة لمودعي الطلبات ومكاتب البراءات.
- في سنة 2010، أودع 164 300 طلب دولي بناء على المعاهدة مما ينم عن زيادة بنسبة 5,7 في المائة مقارنة بالسنة السابقة. وتعكس هذه الزيادة مستويات النمو السريعة من آسيا الشرقية في حين ما زالت الإيداعات من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا تظهر أداء متبايناً.
- في سنة 2010، احتلت الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وألمانيا مجدداً مركز الصدارة من حيث عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة. وانتقلت الصين إلى المرتبة الرابعة متقدمة على جمهورية كوريا. وواصل الإيداع الدولي في عدد من بلدان شرقي آسيا تسجيل نمو إيجابي: الصين (+55,6%) وجمهورية كوريا (+20,3%) واليابان (+8%).

الميزانية)، واعتماد نظام للحصول على ملاحظات الأطراف الأخرى ونظام للحصول على الانطباعات بشأن الجودة، والتغييرات المقترحة للإطار القانوني والإجرائي الخاص بمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

الوصول إلى مليوني طلب

في أبريل 2011، تقدمت شركة كوالكوم لتكنولوجيا الهواتف الخلوية التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية بالطلب رقم 2 000 000 بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. فقد أودعت كوالكوم التي تستخدم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات منذ 1988 حوالي 9000 طلب بموجب هذه المعاهدة حيث تعد أحد المتفيعين الأكثر نشاطا في هذا النظام. وإذا كان بلوغ مليون علامة مسجلة قد استغرق 26 سنة منذ بدء عمليات معاهدة التعاون بشأن البراءات في 1978، فقد تضاعف هذا الرقم في ظرف ست سنوات بعد ذلك. وقد سجل هذا النمو نتيجة التركيز المتزايد على الحماية الدولية للتكنولوجيات الابتكارية وتزايد عدد الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات.

المدير العام للويبو فرانسيس غري خلال أحد الأنشطة للاحتفال بإيداع ما مجموعه مليوني طلب بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات



تحسين نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

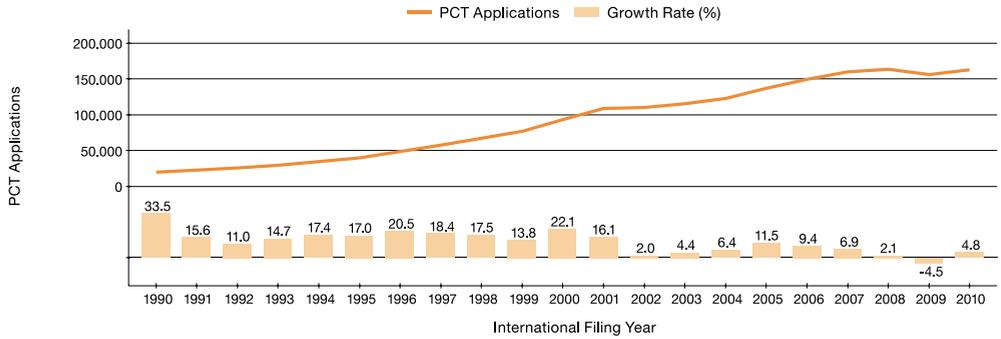
بحث الفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في يونيو 2011 التطور المسجل في تنفيذ إصلاحات خارطة طريق معاهدة التعاون بشأن البراءات التي وافق عليها الفريق العامل في اجتماعه في سنة 2009. وتناولت المناقشات الجهود المتواصلة من أجل تحسين جودة البحث الدولي والفحص التمهيدي، والطفرة المسجلة في طلبات البراءات على الصعيد العالمي، وتنسيق المساعدة التقنية للبلدان النامية وتمويلها (بما في ذلك التمويل خارج

iStockphoto.com/ Andrey Prokhorov

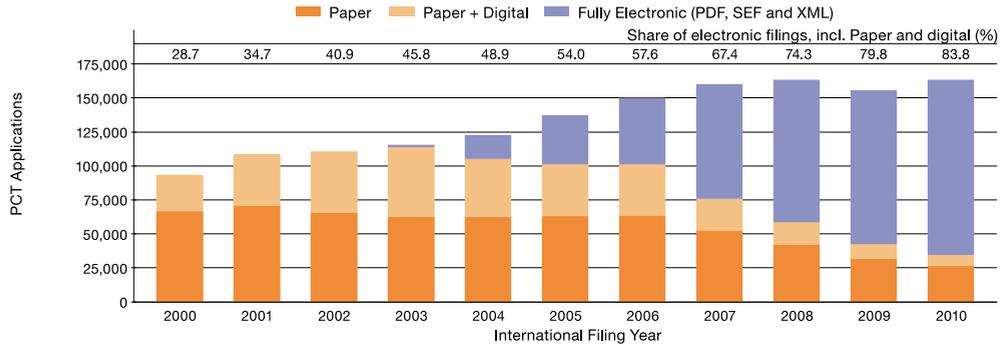


أنظمة الملكية الفكرية العالمية - إحصاءات رئيسية

اتجاهات إيداع الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات



الطلبات المودعة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات حسب طريقة الإيداع



توزيع أساليب الإيداع باستخدام الورق، أو باستخدام الورق مع شكل رقمي أو بالاستعانة بدعائم إلكترونية بالكامل
 (نظام الإيداع الإلكتروني SEF-Web، بنسق PDF، بلغة XML).

نظام مدريد ونظام لاهاي

يتيح نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات لمالكي العلامات التجارية إمكانية حماية العلامات في أراضي 85 طرفاً متعاقداً بموجب النظام بفضل تسجيلها عبر الويبو بناء على إيداع طلب واحد بلغة واحدة (الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية)، مقابل تسديد مجموعة واحدة من الرسوم في غضون مجموعة واحدة من المهل. وهناك مرفق مماثل لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية بناء على نظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية الذي يضم حالياً 59 طرفاً متعاقداً.

ويؤمن كلا النظامين سبيلاً سريعاً وفعالاً من حيث التكلفة لحماية العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية ضمن ولايات قضائية متعددة، مما يمنح لمودعي الطلبات تسجيلاً دولياً واحداً ومرناً يمكن إدارته بشكل مركزي. ويمكن الحصول على البيانات المتعلقة بتسجيل هذه العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية الدولية عبر شبكة الإنترنت ويجوز لأي شخص البحث فيها مجاناً.

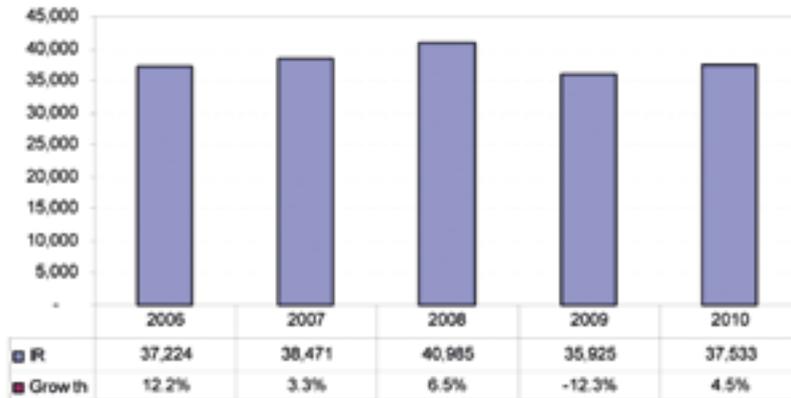
نظام لشبونة

يضم نظام لشبونة 27 طرفاً متعاقداً وييسر الحماية الدولية لتسميات المنشأ، أي البيانات الجغرافية المحمية في بلدان منشئها إذ وُضعت لتسمية منتج محدد المواصفات أو الخصائص الجغرافية. وفي نهاية سنة 2010، بلغ مجموع تسميات المنشأ المسجلة منذ بدء تطبيق نظام لشبونة في سنة 1996، ما يساوي 897 تسمية، من بينها 823 تسمية ما زالت نافذة. ونظر الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة في نتائج دراسة استقصائية حول نظام لشبونة ودراسة تتناول العلاقة القائمة بين النظم الإقليمية لحماية البيانات الجغرافية ونظام لشبونة في ضوء مراجعة نظام لشبونة. وتهدف كل من الدراسة الاستقصائية والدراسة إلى جعل النظام أكثر جاذبية للمنتفعين الحاليين والمحتملين والأعضاء الجدد المحتملين.

أحداث بارزة بشأن نظام مدريد

- انتعش نشاط العلامات التجارية الدولية في سنة 2010 حيث أودع ما مجموعه 39 687 طلباً من طلبات تسجيل العلامات التجارية الدولية بناء على نظام مدريد، ما يمثل زيادة بنسبة 12,8 في المائة مقارنة بالأرقام المسجلة سنة 2009. وسجلت أعلى معدلات النمو في جمهورية كوريا (+42,2%)، والصين (+42%)، وإيطاليا (+38,7%)، والولايات المتحدة الأمريكية (+29,6%)، والاتحاد الأوروبي (+26,9%)، واليابان (+20,2%).
- تصدّر مودعو الطلبات من ألمانيا قائمة كبار المودعين للسنة الثامنة عشرة على التوالي وتلاههم منتفعون من الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، وسويسرا. ومازالت الصين أكثر البلدان تعييناً في طلبات العلامات التجارية الدولية.
- في سنة 2010، كانت شركة فيليب موريس (سويسرا) أكبر مودع بمجموع 137 طلب تسجيل علامة تجارية، وبنهاية السنة كانت شركة هينكل (ألمانيا) مالكة أكبر عدد من التسجيلات الدولية للعلامات التجارية بناء على نظام مدريد بمجموع 2973 طلباً.
- بنهاية 2010، بلغ عدد تسجيلات العلامات التجارية الدولية النافذة في السجل الدولي 526 674 تسجيلاً وزاد عدد أصحابها على 174,349 مالكاً مختلفاً من بينهم عدة شركات صغيرة ومتوسطة.
- تتضمن قاعدة بيانات قرص نظام مدريد المحوسب الخاصة بالويبو (ROMARIN) والتي تحدث يومياً، سرداً مفصلاً بجميع العلامات الدولية النافذة حالياً إلى جانب معلومات عن الطلبات الدولية والتعيينات اللاحقة قيد البحث. وتتيح القاعدة أيضاً معلومات مفصلة عن جميع التسجيلات الدولية التي لم تعد سارية المفعول (منذ 1996).
- تساعد أداة الويبو الشبكية الخاصة بإدارة السلع والخدمات بموجب معاهدة مدريد مودعي طلبات تسجيل العلامات التجارية على جمع قائمة السلع والخدمات التي يتعين إدراجها عند إيداع طلب دولي. وتتيح هذه الأداة النفاذ إلى حوالي 30 000 مصطلح بالإنكليزية ومقابلها بالفرنسية والإسبانية. كما تتيح واجهة إلكترونية باللغة الروسية النفاذ إلى 16 000 مصطلح مترجم إلى اللغة الروسية.

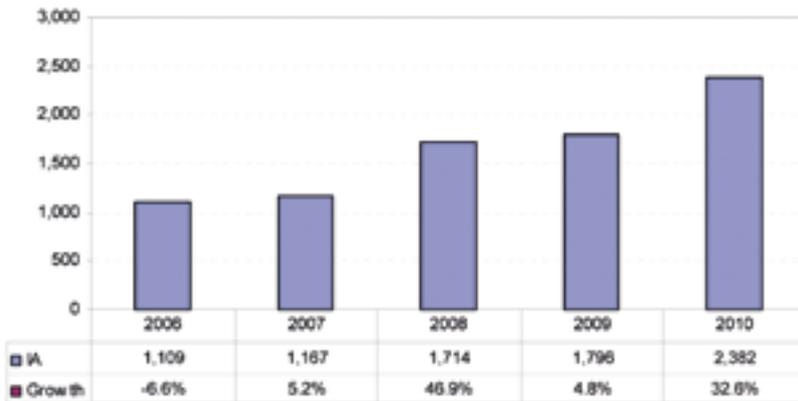
انتعاش نشاط العلامات
التجارية الدولية في سنة 2010



أحداث بارزة بشأن نظام لاهاي

- سجل ما مجموعه 2 216 طلباً من طلبات الرسوم والنماذج الصناعية الدولية المودعة بناء على نظام لاهاي خلال سنة 2010 بما يمثل زيادة بنسبة 31,8 في المائة مقارنة بسنة 2009، للحصول على ما مجموعه 11 238 رسماً ونموذجاً مختلفاً.
- أصبح 25 336 تسجيلاً من تسجيلات الرسوم والنماذج الصناعية الدولية نافذاً في السجل الدولي بحلول نهاية سنة 2010 وبلغ عدد أصحاب هذه الرسوم والنماذج 7 919 شخصاً مختلفاً.
- كانت شركة بروكتر وغامبل (الولايات المتحدة الأمريكية) أكبر مستخدم لنظام لاهاي في سنة 2011 بعدد 127 طلباً لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية، وتلتها شركة فيلبس للإلكترونيات (هولندا) وشركة فيستل بياس إيسيا (تركيا).
- كان الصنف 9 الذي يشمل المغلفات (الخاصة في الغالب بالسلع الغذائية ومستحضرات التجميل) والحاويات المعدة لنقل السلع وتفريغها الصنف الأكثر استخداماً من ضمن تصنيفات لوكارنو خلال سنة 2010.
- تنطوي التحسينات الأخيرة التي خضع لها نظام لاهاي على قرار بتجميد تطبيق أولى الوثائق الثلاث (وثيقة 1934) التي تنظم اتفاق لاهاي، بما يبسط ويوحد إدارة النظام الدولي لتسجيل الرسوم والنماذج عامة. ومن شأن إيلاء اهتمام أكبر بوثيقة جنيف لسنة 1999، جعل النظام أكثر توافقاً مع أنظمة التسجيل في بلدان الأطراف المتعاقدة التي تعتمد فيها حماية الرسوم والنماذج الصناعية على فحص لتحديد إمكانية قبول الطلب. وأدخل تحسين آخر في سنة 2010 وهو اعتماد الإسبانية لغة عمل ثالثة.
- أصبحت الطلبات الدولية المودعة بشأن الرسوم والنماذج الصناعية تودع إلكترونياً على نحو متزايد، وبدأ العمل منذ ديسمبر 2010 بخدمة تجديد عبر الشبكة العنكبوتية تتيح للمنتفعين طلب تجديد تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية إلكترونياً بلغات عمل النظام الثلاثة وهي الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

ارتفاع عدد طلبات التسجيل الدولي
للرسوم والنماذج الصناعية في سنة 2010



مركز الويبو للتحكيم والوساطة

يتيح مركز الويبو للتحكيم والوساطة إجراءات متخصصة ولاسيما خدمات التحكيم والوساطة وتعيين الخبراء من أجل تسوية المنازعات التجارية الدولية بين أطراف من القطاع الخاص بوصفه مركزاً مرجعياً رائداً لتوفير وسائل بديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بمسائل الملكية الفكرية. وتعتبر إجراءات المركز إجراءات فعالة وغير مكلفة تُستخدم كبديل لإجراءات المحكمة وعلى وجه الخصوص بالنسبة إلى منازعات قد تخص ولايات قضائية مختلفة. ويحتفظ المركز بقائمة مستفيضة بأسماء وسطاء ومحكمين وخبراء (محايدين) متخصصين من جميع أنحاء العالم تتاح خدماتهم لتنفيذ الإجراءات وفقاً لقواعد الويبو. ويمكن تطبيق هذه الإجراءات في أي بلد وبأي لغة وبموجب أي قانون، مما يسمح بضمان قدر كبير من المرونة للأطراف.

ويمكن للأطراف أن تختار استخدام مرفق الويبو لتسوية المنازعات إلكترونياً (WIPO ECAF) سعياً إلى تسوية منازعاتها بناء على قواعد الويبو. ويستطيع كل من الأطراف والجهات المحايدة والمركز استخدام هذا المرفق لإيداع التبليغات المتعلقة بالمنازعات وتخزينها والاطلاع عليها واسترجاعها بأمان ضمن ملف إلكتروني من أي مكان في العالم وفي أي وقت.

ويعمل المركز أيضاً مع أصحاب حقوق الملكية الفكرية والمنتفعين بها والمنظمات التي تمثلهم من

أجل وضع إجراءات بديلة لتسوية المنازعات مكيفة خصيصاً مع السمات الخاصة ببعض المنازعات المتكررة في مجالات عملهم. وقد تيسر الإجراءات المعيارية المبسطة والبنى التحتية الفعالة لإدارة القضايا، الانتفاع المثمر بحقوق الملكية الفكرية المعنية.

ويعتبر المركز الإدارة الرئيسية لتسوية المنازعات بالنسبة إلى الاعتراضات التي يقدمها أصحاب العلامات التجارية فيما يتعلق بالأفعال التعسفية في تسجيل أسماء الحقوق على الإنترنت والانتفاع بها المعروفة عادة بالسطو الإلكتروني. ويُتبع هذا الإجراء بأكمله على الإنترنت ويفضي إلى اتخاذ قرارات ملزمة في غضون شهرين.

- في سنة 2010، بلغ عدد الشكاوى المودعة لدى المركز بشأن حالات سطو إلكتروني مزعومة 2 696 شكوى، أي زيادة بنسبة 28 % مقارنة بسنة 2009 و16 % مقارنة بالسنة السابقة التي سجل فيها رقم قياسي. وتغطي هذه الحالات 4 370 اسم حقل خاص.
- خلال الإحدى عشرة سنة التي شهدت إطلاق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق على الإنترنت بمبادرة من الويبو في ديسمبر 1999، رفعت أكثر من 20 000 قضية إلى المركز في إطار السياسة الموحدة تتعلق بما مجموعه 35 000 اسم مختلف من أسماء الحقوق.

يقدم مكتب سنغافورة التابع لمركز الويبو للتحكيم والوساطة الذي افتتح في مايو 2010 خدمات الإرشاد والتدريب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ فيما يخص الوسائل البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بالملكية الفكرية.

واصل المركز عمله مع الجمعيات الصناعية من أجل وضع إجراءات مصممة خصيصاً لتسوية المنازعات تستجيب للاحتياجات الخاصة التي شملت خلال سنة 2010 وضع قواعد الويبو للتحكيم المعجل لفائدة جمعية إدارة حقوق منتجي المصنفات السمعية البصرية (EGEDA)، وهي جمعية إدارة جماعية تمثل مصالح منتجي المصنفات السمعية البصرية في إسبانيا وتدافع عنها.

يرصد المركز التطورات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية في إطار نظام أسماء الحقول ويواصل تقديم مساهمته في مجال السياسات المتعلقة بأسماء الحقول القائمة على العلامات التجارية إلى هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة (ICANN).



- كانت القطاعات الخمسة الأولى التي أودع فيها أكبر عدد من الشكاوى في سنة 2010 هي السلع الاستهلاكية، والخدمات البنكية والمصرفية، والبيوتكنولوجيا والصناعة الدوائية، والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، والأزياء.
- يحذف إجراء إلغاء الورق الخاص بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت شرط التقديم الإجباري لنسخ ورقية عن المرافعات المتعلقة بالإيداع والتبليغ، مما يقلل الوقت والكلفة التي ينطوي عليهما تقديم الشكاوى بناء على السياسة الموحدة ويوفر ما لا يقل عن مليون صفحة من الورق في السنة.

iStockphoto.com/ Mansi Ltd



تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية

يقتضي الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لتعزيز التنمية الاقتصادية بنى تحتية مؤسسية وكفاءات بشرية ملائمة. وتستجيب الويبو للطلبات المقدمة إليها من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر التي تطلب المساعدة على إرساء هذه البنى التحتية والكفاءات ووضع استراتيجيات وخطط وطنية في مجال الملكية الفكرية تتماشى مع احتياجات كل بلد وأولوياته في مجال التنمية وقاعدة موارده وتنفيذ هذه الاستراتيجيات والخطط. وتعمل المنظمة في إطار جميع أنشطتها المتعلقة بالتعاون التقني وتكوين الكفاءات عن كثب مع سائر الجهات التي تقدم خدمات المساعدة التقنية وتراعي التوصيات المحددة في جدول أعمال التنمية ضماناً لتحقيق أقصى حد من المنافع للدول الأعضاء بأكفأ الطرق الممكنة.

تستحدث الويبو برامج وأنشطة مصممة خصيصاً لمساعدة البلدان النامية على الاستفادة من رصيدها الفكري وتنفيذ هذه البرامج والأنشطة وتنسيقها.

iStockphoto.com/ Hongqi Zhang



جدول أعمال التنمية – تنص التوصية 1 على أن تتميز المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو بعدة ميزات، منها أن تستهدف التنمية، وتقوم على الطلب، وتكون شفافة، وتأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية ولاسيما البلدان الأقل نمواً ومختلف مستويات التنمية في الدول الأعضاء، وأن تتضمن الأنشطة الأطر الزمنية اللازمة لاستكمالها. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون آليات توفير برامج المساعدة وعمليات تقييمها، خاصة بكل بلد.

وثمة مكاتب إقليمية مختلفة ضمن أمانة الويبو يستفيد كل واحد منها من الخبرات الجغرافية المتعلقة، وهي تعمل كمراكز اتصال معنية بتقديم خدمات المساعدة القانونية والتقنية إلى أفريقيا والبلدان العربية وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتنسيقها. وتوفر الويبو نهجا أكثر تنظيماً في إطار عملية إعداد استراتيجيات وخطط وطنية في مجال الملكية الفكرية من خلال أنشطة وضع البرامج القطرية المفصلة وعمليات تقييم الاحتياجات التي تنطوي على مشاورات موسعة مع السلطات الوطنية المعنية بالملكية الفكرية وأصحاب المصالح الآخرين. وتراعي هذه الاستراتيجيات المصممة حسب الاحتياجات السياق الاجتماعي الاقتصادي لكل بلد في دمج الملكية الفكرية ضمن خطط التنمية الوطنية.

وهناك طائفة كبيرة من البرامج والأنشطة التي تساعد البلدان في المجالات التالية:

- بناء مؤسسات فعالة وموجهة إلى تقديم الخدمات في مجال الملكية الفكرية وبنى تحتية تقنية متعلقة بالملكية الفكرية.
- صياغة الاستراتيجيات والخطط الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتنفيذها
- تمكين واضعي السياسات من دمج الملكية الفكرية في الخطط الإنمائية الوطنية
- صياغة التشريعات بشأن الملكية الفكرية وتحديثها وتنفيذ المعاهدات الدولية
- تعزيز القدرات الخاصة بالإبداع في مجال أصول الملكية الفكرية وحمايتها والانتفاع بها وإدارتها
- النهوض بالابتكار بتيسير النفاذ إلى المعارف والمعلومات التقنية وتعزيز القدرة على الانتفاع بهذه المعارف.
- تعزيز آليات التعاون الإقليمي
- تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص لزيادة فرص الانتفاع بنظام الملكية الفكرية

دمج الملكية الفكرية والابتكار في الخطط الوطنية

تواجه البلدان النامية تحديات عديدة فيما يتعلق ببناء بنية الابتكار التحتية وتحديد موارد التمويل والموارد البشرية اللازمة لتمكين المبتكرين ومؤسسات البحث على الصعيد المحلي من الانتفاع بالملكية الفكرية كوسيلة لامتلاك نتائج البحث وحمايتها واستغلالها. وتساعد الويبو الدول الأعضاء على وضع استراتيجيات شاملة للملكية الفكرية والابتكار وقد استحدثت أدوات عملية وبرامج تدريبية في مجال صياغة البراءات، ومعلومات البراءات، والنهوض بالابتكار، ونقل التكنولوجيا وتسويقها. وأعدت الويبو أيضاً مبادئ توجيهية لمساعدة مؤسسات البحث والتطوير في البلدان النامية على وضع السياسات المؤسسية بشأن الملكية الفكرية وتنفيذها.

وتلبي الاحتياجات الخاصة للبلدان الأقل نمواً عن طريق تقديم خدمات المساعدة التقنية الشاملة بما فيها:

- التدريب مع التركيز على برامج تطوير المهارات.
- أنشطة إنشاء مؤسسات الملكية الفكرية للنهوض بتوسيم المنتجات المخصصة لأسواق التصدير.
- استخدام التكنولوجيات المناسبة والقائمة على الاحتياجات لتحسين الإنتاجية الوطنية.
- إقامة حوار رفيع المستوى بشأن السياسات على المستوى الوزاري والبرلماني.
- التعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة والهيئات متعددة الأطراف.

وتتعاون الويبو أيضاً مع البلدان الواقعة في أوروبا الوسطى ومنطقة دول البلطيق وأوروبا الشرقية ومنطقة القوقاز وآسيا الوسطى وتركز على الاحتياجات المعينة لهذه البلدان بوصفها بلداناً منتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر حيث تؤدي الملكية الفكرية في الغالب دوراً بارزاً في تسريع وتيرة تنميتها الاقتصادية والثقافية. ويشمل ذلك طلبات توفير برامج وخدمات للمساعدة التقنية أكثر تطوراً ولاسيما فيما يتعلق بالنهوض بالابتكار ونقل التكنولوجيا، والميزات الخاصة لأنظمة حق المؤلف، وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وحفز زيادة الأعمال. وتعمل الويبو على توسيع نطاق التعاون داخل قطاعات الصناعة والأعمال من أجل تعزيز الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية في المنطقة وتشجيع إقامة الشراكات المحلية بين القطاعين العام والخاص.

الابتكار والتنمية

أوجه المرونة والمشورة التشريعية

تسدي الويبو مشورة تشريعية متخصصة ومنسقة على أساس ثنائي وسري استجابة للطلبات التي تقدمها كل دولة عضو أو منظمة إقليمية. كما تستكشف وتشرح عبر هذه المشورة الخيارات القانونية والسياسية المتاحة لكل بلد في ظل جميع المعاهدات الدولية المعنية دون إغفال التزامات البلد الدولية وأوليواته الإنمائية والسياسية الوطنية. وتتناول المنظمة في سياق مشورتها المسائل المتعلقة بكيفية تمكين البلدان النامية من الاستفادة من الخيارات وأوجه المرونة المتاحة لها بموجب القوانين الدولية للملكية الفكرية والتي أصبحت الشغل الشاغل لحكومات كثيرة ولاسيما في أعقاب المناقشات التي أجرتها منظمة التجارة العالمية بشأن الملكية الفكرية والصحة العامة.

بدأت اجتماعات جمعيات الويبو في سنة 2010 بجزء وازاري رفيع المستوى استغرق يومين لبحث موضوع «الابتكار والنمو والتنمية: دور الملكية الفكرية والتجارب الوطنية للدول الأعضاء». وركز الوزراء على أهمية الابتكار في النهوض بتكوين الثروات والحاجة إلى وضع استراتيجيات وطنية ناجعة لإدارة أصول الملكية الفكرية. وقد سمح هذا الحدث لكبار المسؤولين بتبادل التجارب المتعلقة بالاستراتيجيات والأولويات الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتوجيه الويبو بشأن توجهات العمل المستقبلي في هذا المجال.

iStockphoto.com/ Andrey Burmakin



جدول أعمال التنمية – طلب من الويبو بناء على التوصية 28 أن تستكشف ما يمكن للدول الأعضاء، ولاسيما البلدان المتقدمة، اعتماده من السياسات والتدابير الداعمة المرتبطة بالملكية الفكرية في سبيل تعزيز نقل التكنولوجيا ونشرها في البلدان النامية.

أكبر مشروع لهذه المؤسسة في الوقت الحالي، وهو استنبات ذرة ذات كفاءة عالية من حيث استخدام المياه في إفريقيا، إلى تطوير ذرة إفريقية تتحمل الجفاف باستخدام الاستنبات التقليدي، والاستنبات المدعوم بالوسم والبيوتكنولوجيا. ويستجيب اتفاق التعاون بين المؤسسة الأفريقية للتكنولوجيا الزراعية والويبو الذي وقع مؤخرا للحاجة إلى ضمان اضطلاع نظام الملكية الفكرية بدور الحافز لمواجهة هذه التحديات العالمية.

iStockphoto.com/ Melhi



النفاذ إلى التقنيات من خلال الشركات بين القطاعين العام والخاص

تساعد المؤسسة الأفريقية للتكنولوجيا الزراعية (AATF)، وهي منظمة لا تبغي الربح، صغار المزارعين في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على اعتماد بعض التقنيات المحمية لتحسين سبل تحمل الجفاف، ومقاومة الآفات والأمراض، والطاقة الإنتاجية والمواد المغذية في المحاصيل الغذائية. وتعمل المؤسسة الأفريقية للتكنولوجيا الزراعية من خلال تيسير الشركات بين القطاعين العام والخاص التي توجد فيها الحوافز وفرص السوق مع الشركاء القادرين على تحديد التكنولوجيات المحمية بحقوق الملكية الفكرية والحصول عليها وتكييفها وتقديمها لفائدة المزارعين ذوي الموارد القليلة. ومن بين الشركاء الحاليين للمؤسسة الأفريقية للتكنولوجيا الزراعية الحكومات والمزارعون والمنتجون الزراعيون والمستهلكون والمؤسسات والوكالات الزراعية الإقليمية والوطنية. كما تتفاوض المؤسسة الأفريقية للتكنولوجيا الزراعية كوسيط مع مالكي التكنولوجيا من أجل إبرام اتفاقات الترخيص التي تسمح للمستفيدين باستخدام التكنولوجيا على أساس إنساني دون تحصيل إتاوات. ويسعى

أكاديمية الويبو

برامج الأكاديمية

- في إطار الشراكة مع المكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية، ينظم برنامج الأكاديمية للتطوير المهني دورات التدريب لفائدة المسؤولين في مجال الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر لمساعدتهم على اكتساب المهارات الضرورية للمساهمة في تحسين إدارة نظام الملكية الفكرية في بلدانهم.
- يتيح برنامج الأكاديمية للتعليم عن بعد حالياً أربع عشرة دورة تتضمن دورة متقدمة حول إدارة الملكية الفكرية في قطاع النشر بالتعاون مع برنامج الويبو للصناعات الإبداعية. وتتناول هذه الدورات عدة مواضيع منها مدخل إلى الملكية الفكرية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ودورات متقدمة حول حق المؤلف، والملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية، والملكية الفكرية والبيوتكنولوجيا، والبراءات، والعلامات التجارية (بما في ذلك الرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية)، والتحكيم والوساطة بناء على قواعد الويبو، والبحث في المعلومات المتعلقة بالبراءات، وصياغة البراءات، وإدارة الملكية الفكرية، فضلا عن حماية الأصناف النباتية. وتتضمن الدورات المتقدمة حول البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف جزءا حول جدول أعمال التنمية. وبلغ عدد المسجلين في هذه الدورات خلال سنة 2010 أكثر من 53 000 مشارك. وتتاح هذه الدورات باللغات الإنكليزية والعربية والصينية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية.

يعتبر تطوير رصيد البلدان البشري أمراً أساسياً لجني كامل فوائد الأنظمة الوطنية والدولية للملكية الفكرية. وتساعد أكاديمية الويبو على تنمية هذه الموارد البشرية من خلال برامج تعليمية وتدريبية عديدة.

وتعتمد الأكاديمية نهجا تعليميا دوليا ومتعدد التخصصات في مجال الملكية الفكرية يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد على الإنترنت. ويتسنى لها توفير برامج تدريبية عملية ومكيفة في هذا المجال بفضل الشراكات مع المكاتب الوطنية للملكية الفكرية والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والجامعات. وتتيح برامجها خدمات تعليمية لخريجي الجامعات والمسؤولين الحكوميين ومكاتب الملكية الفكرية ومكاتب نقل التكنولوجيا وسائر أصحاب المصالح لتعزيز المعارف في مجال الملكية الفكرية بهدف تشجيع الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية.

- يقدم برنامج المؤسسات الأكاديمية فرصا تعليمية في مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي، وخصوصا دورات برنامج الماجستير ودورات للحصول على دبلومات في مجال قانون الملكية الفكرية. كما يشجع البرنامج البلدان النامية على اعتماد الملكية الفكرية في المناهج الوطنية بشكل موسع، من خلال التعاون مع الجامعات والمكاتب الإقليمية والوطنية للملكية الفكرية والمنظمات الحكومية الدولية. ويبرز برنامجا مشتركان، وهما الدورة المتقدمة لليوبو ومنظمة التجارة العالمية وندوة الويبو ومنظمة التجارة العالمية للمدرسين في مجال الملكية الفكرية، التوجه الحالي في المساعدة التقنية وبناء القدرات للذين توفرهما الويبو ومنظمة التجارة العالمية من خلال شراكتهما.
 - بالنسبة لمديري الأعمال والمديرين التنفيذيين في مجال الصناعة، يتيح البرنامج التنفيذي أدوات لتقييم الملكية الفكرية والانتفاع بها لتكوين الميزة التنافسية. كما صمم البرنامج أيضا خصيصا للمديرين المسؤولين عن تطوير الملكية الفكرية والترخيص لها وتسويقها ويشتمل على دورات متخصصة ذات أهمية لمجتمع الأعمال.
- نظم برنامج المدرسة الصيفية للأكاديمية في عشرة مواقع في العالم في سنة 2010. ويمكن البرنامج الشباب من المهنيين والخريجين وطلبة الشهادة العليا من زيادة فهم دور الملكية الفكرية في مسار التنمية.
- استجابة للتوصية رقم 10 من جدول أعمال التنمية، تساعد أكاديمية الويبو البلدان النامية والبلدان الأقل نموا على تأسيس أكاديميات وطنية للملكية الفكرية بواسطة «مشروع أكاديمية الملكية الفكرية الناشئة». وينفذ هذا المشروع في الوقت الحالي في عشرة بلدان.



طلبة برنامج الماجستير في القانون
في جامعة تورينو التابعة لليوبو خلال 2010-2011

الأخبار الإقليمية

- تلقت تسعة بلدان من أفريقيا تجهيزات ومشورة الخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بموجب برنامج الصناديق الاستثمارية في اليابان، في إطار تحديث إدارتها الخاصة بالملكية الفكرية وهي: أنغولا، وبوروندي، والكونغو، وجزر القمر، وجيبوتي، وإثيوبيا، ومالي، وساو تومي وبرينسيبي، وزيمبابوي، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الإقليمية للأفريقية للملكية الفكرية.
- عززت الويبو التعاون الإقليمي ودون الإقليمي من خلال العديد من الأنشطة الرامية إلى تبادل أفضل الممارسات والتعلم مثل البرنامج الدراسي حول الملكية الفكرية، ونقل التكنولوجيا، والابتكار والتنمية لفائدة العلماء ومديري التكنولوجيا من غينيا وكوت ديفوار الذي أقيم في تونس؛ والندوة دون الإقليمية للمسؤولين عن مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية التي عقدت في الصين؛ والمؤتمر الإقليمي حول دعم التكنولوجيا والابتكار لفائدة البلدان الإفريقية الذي عقد في إثيوبيا.

عرض معرضان أقيما خلال جمعيات الويبو لسنة 2010 الحرف اليدوية والتراث الثقافي في المغرب وعمان. وتستضيف الويبو كل سنة سلسلة من المعارض الفنية التي تقدم نخبة من الفنانين من مختلف أنحاء العالم من أجل إبراز الارتباط بين الملكية الفكرية والإبداع.

WIPO



- قدمت الويبو خلال ورشة عمل إقليمية لفائدة **الدول العربية** النظام الآلي للملكية الصناعية لممثلي جميع مكاتب الملكية الفكرية بهدف تحسين العمليات التجارية. وتواصل الويبو تقديم الدعم التقني في الوقت الذي تنتقل فيه المكاتب إلى استخدام النظام بشكل كامل.
- تدعم الويبو مشروع إقامة مكاتب نقل التكنولوجيا في كل من الجزائر ومصر والأردن والمغرب وتونس سعياً منها إلى النهوض بقدرة الشركات التنافسية في السوق العالمية والمساهمة في توفير فرص العمل وفي النمو الاقتصادي في البلدان العربية. وينفذ المشروع الرائد الذي أطلق في تونس في ديسمبر 2010 بالتعاون مع شركاء المشروع الرئيسيين الذين يمثلون الحكومة والهيئة العربية للعلوم والتكنولوجيا والمناخين الخواص والويبو.

- في **آسيا والمحيط الهادئ**، طورت الويبو خطة أتمتة شاملة لفائدة الفلبين وأوفدت بعثات خبراء استشارية إلى كل من بوتان وكمبوديا وإندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومنغوليا وسري لانكا حيث أتاح ذلك استعراض أنظمة الأتمتة القائمة من أجل تحديثها.
- وعياً بأهمية الابتكار الأخضر في مواجهة تحدي تغير المناخ، نُظِمَ منتدى إقليمي لآسيا والمحيط الهادئ حول الملكية الفكرية والنمو الأخضر في دايجون بجمهورية كوريا في أكتوبر 2010. وركز المنتدى الذي يعتبر الأول من نوعه في المنطقة على النهوض بالملكية الفكرية والابتكار الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة ودمج مفاهيم النمو الأخضر في خطط السياسات الوطنية واستراتيجياتها في مجال الملكية الفكرية.

- في **أمريكا اللاتينية والكاريبي**، قدمت الويبو المشورة بشأن صياغة أطر قانونية مثل الأطر المتعلقة بتطبيق معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد واتفاق تريبس لكل من البرازيل وكولومبيا وكوبا وأوروغواي والمناطق دون الإقليمية في الكاريبي وأمريكا الوسطى.
- تساعد الويبو كلا من الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا وإكوادور وباراغواي وبيرو وسورينام وأوروغواي في جهودها من أجل تحسين الخدمات المقدمة للمنتفعين من نظام الملكية الفكرية على الصعيد المحلي والدولي من خلال مشروع إقليمي لوضع برنامج مشترك، بروسور، يتيح للدول المشاركة تبادل المعلومات وملاءمة الأنظمة. وتطور الويبو البنى التحتية اللازمة بما في ذلك استخدام برنامج «ويبو كيس»، وستوفر التدريب لفاحصي البراءات ومهنيين آخرين في مجال الملكية الفكرية في هذه البلدان.

- في البلدان الأقل نمواً، أجرت الويبو عمليات تقييم بشأن إمكانية إقامة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في بنن ومدغشقر وأوغندا في الوقت الذي واصلت فيه مراكز البحث والجامعات والمؤسسات التجارية الاستفادة من الخدمات التي يقدمها مركز إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة.
- شرع في تنفيذ مشروع في بنغلاديش ونيبال وزامبيا يرتبط بالتوصية 19 من جدول أعمال التنمية بشأن تكوين الكفاءات في استعمال المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجية محددة حلا لتحديات إنمائية محددة.
- في أوروبا الوسطى ودول البلطيق وأوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى، أنشئت ستة مراكز للمعلومات والخدمات في مجال الملكية الفكرية في ثمانية بلدان، وقدمت الويبو المساعدة لاثني عشر بلدا لتحديث مكاتبها الخاصة بالملكية الفكرية.
- قدمت الويبو وثيقة بشأن الإرشادات المتعلقة بصياغة استراتيجيات الملكية الفكرية في البلدان المتنقلة إلى الاقتصاد الحر فضلا عن أدوات أخرى لتيسير تحديث التشريعات الوطنية للملكية الفكرية في مجال حق المؤلف ونقل التكنولوجيا.



تصاميم من إبداع نساء عُرضت في المؤتمر الدولي حول «ابتكار النساء وإبداعهن من أجل التنمية الاقتصادية: تصميم في اقتصاد ابتكاري» الذي عقد في وارسو في مارس 2011.

WIPO

في أغسطس 2010، اعتمدت 17 دولة من الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية بروتوكول سواكوباند لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري، في أعقاب عملية دعمتها الويبو.

iStockphoto.com/ Guenter Guni



البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية

وتنسق الويبو عملها مع العديد من أصحاب المصالح في النظام الدولي للملكية الفكرية لتطوير أصول استراتيجية والمساهمة في إرساء بنية تحتية عالمية موحدة في مجال الملكية الفكرية. وتشمل أنشطتها في هذا المجال ما يلي:

- دعم مكاتب الملكية الفكرية من أجل وضع أنظمة إدارية حديثة وفعالة للملكية الفكرية،
- وتعزيز قدرات مكاتب الملكية الفكرية في فحص البراءات،
- ومساعدة الدول الأعضاء على وضع وتطوير خدمات ملائمة للجهات صاحبة المصلحة المرتبطة بها في مجال التكنولوجيا المستدامة ودعم الابتكار،

iStockphoto.com/ Steve Cole



يستجيب أحد أهداف الويبو الاستراتيجية المتمثل في تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها للحاجة إلى الأدوات والخدمات والمعايير والبرامج التي من شأنها تمكين مؤسسات الملكية الفكرية من العمل الناجع والتعاون الفعال وتقديم خدمات ذات جودة عالية لأصحاب المصالح والمنتفعين. وتتيح بنية تحتية دولية معززة ومدعمة في مجال الملكية الفكرية للمبتكرين تقاسم المعلومات وتيسر تبادل البيانات والمعارف بين مؤسسات الملكية الفكرية.

ولا بد أن تتيح مكاتب الملكية الفكرية هذه المعلومات للجهات صاحبة المصلحة المرتبطة بها بأقصى فاعلية ممكنة، ومن المستحسن أن يتم ذلك من خلال خدمات الإنترنت المجانية بهدف تحسين الشفافية واليقين في حقوق الملكية الفكرية المطالب بها والسارية في أراضيها فضلاً عن إتاحة النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية التي كشف عنها في وثائق البراءات. ويتوقع المودعون من المكاتب أيضاً إتاحة عدة خدمات مثل أنظمة الإيداع الإلكتروني، والسجلات الإلكترونية، والنفاذ الإلكتروني إلى وضع طلباتهم.

وتتعاون مكاتب الملكية الفكرية بصورة متزايدة على الصعيد الإقليمي والدولي لبناء نظم مصممة للاستجابة للطبيعة العالمية لقطاع الأعمال. وغالباً ما يشمل هذا التعاون تقاسم المعلومات لتحسين الفعالية والجودة في معالجة الطلبات المودعة للحصول على حقوق الملكية الفكرية.

وتتطابق أنظمة العمل اللازمة لدعم هذه المهام في جميع مكاتب الملكية الفكرية على الرغم من الاختلافات القائمة في التشريعات الوطنية والإقليمية. لكن في الكثير من الأحيان من الممكن أن تواجه مكاتب الملكية الفكرية التي تصمم مثل تلك الأنظمة بمفردها مخاطر وكلفة عالية بالنظر إلى ما يتميز به نظام الملكية الفكرية من طبيعة خاصة. وتقدم الويبو المساعدة التقنية لمكاتب الملكية الفكرية من أجل تطوير أنظمة عملها استناداً إلى أفضل الممارسات الدولية.

- وإعداد تقارير عن واقع البراءات في المجالات التكنولوجية التي تحظى بأهمية خاصة لدى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً،
- واستحداث أدوات استرجاع المعلومات الخاصة بالملكية الفكرية وتيسير النفاذ إليها،
- وإحداث البنية التحتية التقنية التي تسمح بتبادل البيانات بين مكاتب الملكية الفكرية،
- وبناء نظام معايير لتبادل البيانات والحفاظ على خطط تصنيف حديثة لتنظيم معلومات الملكية الفكرية.

الحلول التجارية لمكاتب الملكية الفكرية

يوفر برنامج الويبو للحلول التجارية لمكاتب الملكية الفكرية أدوات وخدمات تمكن مكاتب الملكية الفكرية في مختلف أنحاء العالم من المشاركة في النظام العالمي للملكية الفكرية مشاركة فعالة وفعلية وتقديم خدمات جيدة للجهات صاحبة المصلحة المرتبطة بها. ويلبي البرنامج ما تحتاجه المكاتب للتعاون وتبادل المعلومات في بيئة تجارية تزداد عولمة.

ولدعم قطاع الأعمال المحلي والاقتصاد الوطني والإقليمي، يتعين على مكاتب الملكية الفكرية استلام طلبات تتعلق بحقوق الملكية الفكرية ومعالجتها بما فيها البراءات ونماذج المنفعة والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية. ويكوّن نشر المعلومات بشأن الطلبات المودعة للحصول على حقوق الملكية الفكرية ومنحها وتسجيلها جزءاً لا يتجزأ من نظام الملكية الفكرية.

(النفاز المركزي إلى البحث والفحص) - يتيح تبادل المعلومات السرية الخاصة بالبحث والفحص بين مكاتب الملكية الفكرية. وتقوم مجموعات من المكاتب من مناطق متعددة في الوقت الحالي باستخدام هذا النظام أو تقييمه.

خدمات دعم التكنولوجيا والابتكار

تقدم الويبو الدعم للدول الأعضاء من أجل وضع خدمات دعم التكنولوجيا والابتكار في إطار تنفيذها لتوصيات جدول أعمال التنمية المتعلقة بالنفاز إلى قواعد البيانات المتخصصة ودعمه وبأدوات النفاز إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات. وتقدم هذه الخدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تهدف إلى تمكين الباحثين والمخترعين والمقاولين في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من النفاز بشكل خاص إلى المعلومات التكنولوجية المهمة. كما تقدم هذه المراكز الخدمات التي تمكن المبتكرين من تطوير حلول للتحديات التقنية على الصعيدين المحلي والعالمي.

وتتيح المنظمة على وجه التحديد أدوات وخدمات تمكن مكاتب الملكية الفكرية من القيام بما يلي:

- تحسين فعاليتها في معالجة طلبات الحصول على حقوق الملكية الفكرية؛
- تحسين ما يتيح لأصحاب المصالح من خدمات الأعمال التجارية على الإنترنت؛
- المشاركة في شبكات مكاتب الملكية الفكرية الدولية والإقليمية مشاركة فعالة.

وإلى حد سنة 2011، تلقى أكثر من 70 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية مساعدة تقنية من الويبو وأصبحت العديد من هذه المكاتب تستخدم حالياً أنظمة الرقمنة والأتمتة التي وضعتها الويبو ودعمتها لفائدة مكاتب الملكية الفكرية (مثلاً، نظام الويبو لأتمتة الملكية الصناعية (IPAS) من أجل إدارة حقوق الملكية الفكرية، وبرنامج الويبو للمسح ونظام الإدارة الالكترونية للوثائق من أجل رقمنة الوثائق الالكترونية وإدارتها). وطورت الويبو أيضاً برنامجاً تكنولوجياً -ويبو كيس

جدول أعمال التنمية - تنص التوصية 10 على ضرورة مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءاتها المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها من خلال المضي في تطوير البنى التحتية وغيرها من المرافق بهدف جعل المؤسسات الوطنية للملكية الفكرية أكثر فعالية والنهوض بتوازن عادل بين حماية الملكية الفكرية وصون المصلحة العامة. وينبغي أن تشمل هذه المساعدة التقنية المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية.

جدول أعمال التنمية – تقتضي التوصية 8 من الويبو أن تضع اتفاقات مع مؤسسات البحث والشركات الخاصة بهدف تيسير النفاذ إلى قواعد بيانات متخصصة للمكاتب الوطنية في البلدان النامية، ولاسيما البلدان الأقل نمواً والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية، لأغراض البحث في البراءات.

الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (ARDi). وتقدم المنظمة أيضا خدمات التدريب في مكان العمل وعن بعد بشأن المعلومات التكنولوجية وحقوق الملكية الفكرية وإدارة الملكية الفكرية، وتنظم مؤتمرات إقليمية تتيح فيها لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تبادل التجارب وأفضل الممارسات. كما تطور الويبو أيضا مواد للتوعية بشأن المعلومات الخاصة بالبراءات وأدوات لاسترجاع المعلومات التكنولوجية، والعمل جار بشأن إعداد دليل إلكتروني حول الانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالبراءات. وتدعم الويبو في الوقت الحالي تطوير شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في 18 بلدا (بما فيهم خمسة بلدان من البلدان الأقل نمواً)، وقدمت المساعدة الأولية لاثني وعشرين بلدا.

ولدعم تطور مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، تيسر الويبو النفاذ إلى قواعد البيانات المتخصصة الخاصة بالبراءات وسندات غير البراءات بموجب برنامجها الخاصين بالنفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) وبالنفاذ إلى

iStockphoto.com/ Andrey Prokhorov



تطوير بنية تحتية عالمية للملكية الفكرية

ضمت ندوة الويبو العالمية للسلطات المعنية بالملكية الفكرية التي عقدت في سبتمبر 2010 رؤساء السلطات المعنية بالملكية الفكرية وقادة قطاع الصناعة وغيرهم من الجهات المعنية وذلك لتبادل الأفكار من أجل تحسين خدمات الملكية الفكرية حيث ركزوا على ما يلي:

- ♦ الانتقال من بيئة قائمة على الورق إلى بيئة رقمية؛
- ♦ تطوير برنامج مشترك للتعاون الدولي في مجال البنى التحتية التقنية؛
- ♦ التسجيل الطوعي للمصنفات المحمية بموجب حق المؤلف؛
- ♦ تطبيقات للبحث في البراءات وفحصها تتسم بالكفاءة والفعالية لتستخدمها المكاتب الصغيرة؛
- ♦ التحديات الجديدة في إدارة مكاتب العلامات التجارية؛
- ♦ تجاوز العقبات اللغوية في عمليات البحث في المعلومات المتعلقة بالبراءات.

برنامج النفاذ إلى برنامج المعلومات المتخصصة حول البراءات (ASPI) وبرنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (aRDİ)

يعمل كل من برنامج النفاذ إلى برنامج المعلومات المتخصصة حول البراءات (ASPI) وبرنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (aRDİ)، وهما ثمرة شراكات تجمع بين القطاعين العام والخاص والموردين الرئيسيين لقواعد البيانات التجارية بشأن البراءات ودور النشر الرائدة في المجالين العلمي والتكنولوجي، على تيسير النفاذ إلى أدوات متقدمة للبحث في البراءات وتحليلها ومجلات علمية رائدة في مجال العلوم والتكنولوجيا التطبيقية لفائدة مكاتب البراءات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية في 115 بلدا من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ويساهم هذان البرنامجان بشكل كبير في سد الفجوة الرقمية من خلال إتاحة النفاذ مجاناً أو برسوم مخفضة إلى أكثر من 200 مجلة علمية و6 قواعد بيانات خاصة بالبراءات.

ASPI ARDİ

Research for Innovation

وتسمح خدمات البحث في ركن الويبو الإلكتروني للبراءات (PATENTSCOPE) بالنفاذ المجاني إلى أكثر من 1,9 مليون طلب من طلبات البراءات التي كشف عنها عبر نظام المعاهدة منذ سنة 1978. وتعتبر هذه الطلبات سجلاً فريداً من نوعه للتقدم التكنولوجي المحرز على مدى السنوات الثلاثين الماضية وتتضمن معلومات ذات قيمة تجارية واقتصادية مهمة. وهذه الخدمات هي أيضاً عبارة عن بوابة تيسر النفاذ إلى مجموعة متزايدة من المعلومات الحالية والتاريخية عن معالجة الطلبات الدولية التي لم تكن توفر سابقاً إلا بطلب نسخ ورقية عن ملفات الأمانة.

وتعززت الخدمات خلال سنة 2010 لتشمل جمع البيانات بشأن البراءات من أربعة مكاتب أخرى وهي: الأرجنتين، والبرازيل، والمغرب، وإسبانيا، مع إضافة 13 مكتبا إلى حدود هذا التاريخ من سنة 2011 وهي: شيلي، وكولومبيا، وكوستاريكا، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما، وبيرو، وأوروغواي، والمكتب الأوروبي للبراءات، مما مكن من إجراء بحوث رفيعة الجودة، ومفصلة، ومجانية في المعلومات المتعلقة بالبراءات المودعة لدى ما مجموعه 25 مكتبا.

وواجهت البحث في قاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE) متاحة حالياً باللغات اليابانية والكورية والروسية فضلا عن اللغات الإنكليزية والصينية والفرنسية والألمانية والبرتغالية

خدمات استرجاع معلومات الملكية الفكرية وأدواته

تحتاج الويبو ضماناً للاستمرار في تطبيق معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى التواصل وتبادل الوثائق مع أكثر من 100 مكتب لتسلم الطلبات بناء على المعاهدة و14 إدارة للبحث الدولي والفحص الدولي وما يقارب 110 مكاتب معينة لهذا الغرض. وتُجرى هذه الاتصالات بصفة متزايدة في شكل إلكتروني وتعالج المنظمة الطلبات المودعة بناء على المعاهدة إلكترونياً من البداية إلى النهاية. وترسي قاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE) وأدوات تكنولوجيا المعلومات المتصلة بها الأسس لمواصلة تعزيز القيمة الكامنة في البيانات المتعلقة بالبراءات والارتقاء بوظيفة الكشف ضمن نظام البراءات على أمثل وجه.

iStockphoto.com/ Andrey Prokhorov



البحث في العلامات

تتيح قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم التي أطلقتها الويبو مؤخرا البحث في أكثر من 640 000 سجل متعلق بالعلامات التجارية وتسميات المنشأ والشعارات الشرفية والأعلام والشعارات الأخرى للدول وأسماء المنظمات الحكومية ومختصراتها وشعاراتها المحمية دوليا. وتتيح قاعدة البيانات الجديدة إجراء أبحاث مجانية وامتزامة في أدوات التوسيم داخل عدة مجموعات.

البحث عن البراءات في مجال التكنولوجيا الخضراء

أطلقت الويبو في سبتمبر 2010، خدمة شبكية لتسهيل البحث عن المعلومات المتعلقة بالبراءات في مجال التكنولوجيا الملائمة للبيئة. وتحتوي هذه الأداة الجديدة التي تعرف باسم «قائمة الجرد الخضراء في نظام التصنيف الدولي للبراءات» على ما يقرب من 200 محور يتصل مباشرة بالتكنولوجيا الملائمة للبيئة. ويرتبط كل محور برمز التصنيف الدولي للبراءات الأكثر صلة به كما يُختاره خبراء من جميع أنحاء العالم. وتستند قائمة الجرد الخضراء إلى المصطلحات التكنولوجية الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. كما أنشئت روابط عديدة بين قائمة الجرد وقاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE).

والإسبانية، والدعم متاح للبحث بلغات مختلفة وللحصول على «جوهر» الترجمات الآلية للنتائج المحصل عليها باستعمال أدوات الويبو.

وتستجيب الويبو أيضا إلى طلبات تقدم من مكاتب البراءات ولاسيما من مكاتب موجودة في البلدان النامية التمسست فيها المساعدة التقنية لرقمنة ما في حوزتها من مجموعات البراءات ونشرها عبر خدمات ركن الويبو الإلكتروني.

وتتيح خدمات الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية لمودعي الطلبات وسيلة رقمية بديلة ميسرة ومأمونة لإيداع النسخ الورقية لوثائق الأولوية لدى عدد من مكاتب البراءات. وتسمح هذه الخدمات الجديدة لمكاتب الملكية الفكرية بالنفاذ إلى مكتبات ووثائق الأولوية الرقمية وتمكن مودعي الطلبات من مراقبة المكاتب التي تنفذ إلى الطلبات غير المنشورة بفضل واجهة متاحة على موقع ركن الويبو للبراءات. وترتبيات الاتصال بين المنظمة وعدة مكاتب رائدة هي قيد الإعداد والاختبار.

iStockphoto.com/ Clu



- تتوفر الطبعة الأخيرة للتصنيف الدولي للبراءات التي دخلت حيز النفاذ في 2011 على بنية جديدة وميسرة، ويمكن الاطلاع على هذه الطبعة والطبعات السابقة على الإنترنت بالمجان. ويخضع التصنيف الدولي للبراءات للإصلاح لتبسيط بنيته وبالتالي ضمان مزيد من الاتساق في نتائج الأبحاث وإقبال مكاتب الملكية الفكرية على استعماله. وستشمل عملية تطوير التصنيف الدولي للبراءات تضمينه تدريجياً أنظمة محلية للتصنيف.
- إن إصدار **نيفيلو (NIVILO:CLASS 2.4)** الذي يتضمن أحدث الطبعات لتصنيفات نيس وفيينا ولوكارنو متاح بالمجان على الإنترنت وفي أقراص مدمجة للقراءة.

وأصبحت هذه الأدوات الدينامية التي تتيح وسائل سهلة الاستخدام للتصفح والبحث أدوات لا يستغني عنها كل من العاملين في مجال الملكية الفكرية ومكاتب الملكية الصناعية في جميع أنحاء العالم.



أنظمة التصنيف

يُطالب أي شخص يودع طلب براءة أو يسجل علامة تجارية أو رسماً ونموذجاً صناعياً سواء على المستوى الوطني أو الدولي بتحديد ما إذا كان ابتكاره جديداً أو مملوكاً لشخص آخر. وللقيام بذلك، يجب البحث في كميات هائلة من المعلومات. وهناك أربع معاهدات من معاهدات الويبو تحافظ على أنظمة تصنيف تنسق المعلومات المتعلقة بالاختراعات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية ضمن هياكل مفهومة يتيسر التحكم فيها لاسترجاع المعلومات بسهولة هي التالية:

- اتفاق استراسبورغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات (التصنيف الدولي للبراءات)،
- واتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (تصنيف نيس)،
- واتفاق فيينا الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات (تصنيف فيينا)،
- واتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للرسوم والنماذج الصناعية (تصنيف لوكارنو).

وُحدت هذه الأنظمة بانتظام لتعكس التطورات الطارئة في ميدان التكنولوجيا والممارسات التجارية. وتُستخدم أنظمة التصنيف بشكل طوعي من جانب بلدان كثيرة ليست أطرافاً في الاتفاقات المعنية.

قضايا عالمية ومناهج عالمية

المصدر العالمي لمراجع المعلومات
والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية

الاقتصاد والإحصاء

يحتاج واضعو السياسات إلى أدلة علمية على السبل التي يحتمل أن تؤثر استراتيجيات الملكية الفكرية المختلفة من خلالها في الابتكار والأداء الاقتصادي والاجتماعي لبلد ما. ويشمل عمل الويبو في مجال الاقتصاد والإحصاء ما يلي:

- إجراء بحوث وتوفير دراسات موضوعية عن الآثار.
- توقع التطورات المؤثرة في عالم الملكية الفكرية.
- تزويد أعضاء إدارة الويبو بالأدوات اللازمة لتحديد التطورات الاستراتيجية في المستقبل.

ويساعد نشاطها على تنفيذ العديد من التوصيات المعتمدة في إطار جدول أعمال التنمية في مجال الدراسات والتحليل الاقتصادية. ويشمل ذلك تحسين الفهم النظري والعلمي والعملية لأنظمة الملكية الفكرية على التنمية. وفي سنة 2010، أطلقت الويبو مشروع دراسات اقتصادية يمتد على ثلاث سنوات من أجل تحصيل أدلة جديدة على أوجه الصلة بين سياسات الملكية الفكرية والتنمية.

حددت الويبو عدة مجالات يمكن تطبيق مبادرات وخبرات مستهدفة بعناية في إطارها تصدياً لقضايا السياسات العامة على الصعيد العالمي في مجال الملكية الفكرية. وإقراراً بأن الملكية الفكرية تؤثر في عدد كبير من جوانب المجتمع وقطاعاته، تهدف هذه البرامج إلى تحقيق أقصى حد من الفوائد من نظام الملكية الفكرية من أجل دعم الإبداع والابتكار والتنمية الاقتصادية.

جدول أعمال التنمية - تطالب التوصية 35 الويبو بإجراء دراسات جديدة استناداً إلى طلب الدول الأعضاء لتقييم أثر الانتفاع بأنظمة الملكية الفكرية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في هذه الدول. وتنص التوصية 37 على أنه يجوز للويبو أن تجري دراسات بشأن حماية الملكية الفكرية، بطلب وتوجيه من الدول الأعضاء، لتحديد أوجه الصلة والتأثير بين الملكية الفكرية والتنمية.

وفي سنة 2011، اشتملت سلسلة ندوات الويبو حول «الاقتصاد والملكية الفكرية» التي شارك فيها كبار خبراء الاقتصاد من مختلف أنحاء العالم على محادثات بشأن ما يلي:

- الترخيص، والخدمات التكنولوجية، والتجارة ودور الملكية الفكرية
- العوامل المحددة للقيمة الخاصة للبراءات
- الشركات الصغيرة والمتوسطة والملكية الفكرية والمنازعات
- والتسجيلات المرئية لهذه الندوات متاحة على موقع الويبو على الإنترنت.

مصادر المعلومات على الإنترنت

تواصل الويبو توسيع نطاق مصدرها الإلكتروني المجاني لمراجع المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية، وهو قاعدة البيانات «ويبو جولد» (WIPO GOLD) سعياً منها إلى تحقيق هدفها المتمثل في أن تصبح مصدراً عالمياً لمراجع المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية. ويتيح هذا المرجع العالمي النفاذ بسرعة وبسهولة إلى مجموعة واسعة من البيانات المتعلقة بالملكية الفكرية والقابلة للبحث ومن الأدوات المتعلقة بالتكنولوجيا، والعلامات التجارية، والرسوم والنماذج الصناعية، والإحصاءات، ومعايير الويبو وأنظمة تصنيف الملكية الفكرية، وقوانين ومعاهدات الملكية الفكرية (المعروفة بقاعدة بيانات مجموعة الويبو القانونية (Wipo Lex)، والقرارات بشأن أسماء الحقوق.

شبكة اقتصادي مكاتب الملكية الفكرية

ساعدت الويبو على إطلاق شبكة اقتصادي مكاتب الملكية الفكرية من أجل تعزيز تنسيق ومقارنة التحاليل الاقتصادية التي تجريها مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية.

تستخدم الويبو آليات متطورة لجمع البيانات الإحصائية، وتمسك قاعدة بيانات إحصائية، وتنشر معلومات إحصائية مستحدثة على الإنترنت بانتظام فضلا عن تقاريرها الإحصائية السنوية حول النظام الدولي للملكية الفكرية. وأحدثت المنظمة أيضا بوابة إلكترونية تتيح النفاذ إلى الدراسات الاقتصادية والمصادر المرتبطة بها.

iStockphoto.com/ Rudyanto Wijaya



مؤشر الابتكار العالمي

كانت الويبو في سنة 2011 شريك المعرفة في إعداد تقرير مؤشر الابتكار العالمي لسنة 2011، وهو مبادرة يقودها المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال. ويقدم شركاء المعرفة معلومات للبحوث المتضمنة في مؤشر الابتكار العالمي ويساهمون في نشر النتائج. ويُحسب مؤشر الابتكار العالمي على أساس مساهمة الابتكار (المؤسسات، والكفاءات البشرية والبحث، والبنية التحتية، ومستوى تطور بنية السوق والأعمال) ونتائجه (النتائج والمنجزات العلمية والإبداعية). ويركز التقرير أيضا على الابتكار محتمل التكلفة، والمدن الذكية والمستدامة، والأثر العالمي لأنشطة البحث والتطوير، والمقاييس المتعلقة بالإبداع والصناعات المرتبطة بحق المؤلف.

المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، مع الدكتور سوميترادوتا (يسار)، أستاذ رولاند بيرجر للأعمال والتكنولوجيا بالمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال، يقدمان تقرير مؤشر الابتكار العالمي لسنة 2011

WIPO



الملكية الفكرية والتحديات العالمية

تتخربط الويبو في مجموعة من مناقشات السياسات العامة على الصعيد الدولي ومسارات لوضع السياسات التي تتصدى للتحديات العالمية مثل تغير المناخ والصحة العامة والأمن الغذائي. ويدخل في صميم العديد من المناقشات دور الملكية الفكرية في تعزيز تطوير مجالات التكنولوجيا وإتاحة النفاذ إلى الابتكار الذي قد يكون حيويًا بل وينقذ الأرواح في كثير من الأحيان.

ويكفل عمل الويبو في مجال التحديات العالمية تلبية المنظمة للاحتياجات المرتبطة بهذه التحديات ومسائل السياسات العامة المحيطة بها بدرجة أكبر من الفعالية والانتظام. وتتعاون الويبو بشكل وثيق مع باقي وكالات منظومة الأمم المتحدة وتيسر النقاش بين الدول الأعضاء وتقدم معلومات موضوعية ورصينة من الناحية العلمية ترتبط بقضايا السياسات المهمة. ويرتبط نشاط المنظمة ارتباطًا وثيقًا بتحقيق عدد من أهداف جدول أعمال التنمية وأهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.

وتساهم المنظمة في الحوارات العامة بشأن هذه القضايا بواسطة تنظيم عدد من التظاهرات والمشاركة فيها، من المؤتمرات العالمية إلى الندوات بشأن السياسات العامة؛ وإجراء الدراسات؛ وجرّد البراءات لأغراض السياسة العامة؛ وإعداد مواد إعلامية وقائية لمساعدة واضعي السياسات على فهم الخيارات السياسية ورصدها وتقييمها. وينطوي

إحداث برنامجين جديدين للابتكار المفتوح – برنامج الويبو الخضراء (WIPO GREEN): سوق التكنولوجيا المستدامة وموقع الويبو لأغراض البحث (WIPO Re:search): تقاسم الابتكار في محاربة الأمراض المدارية المهملة، حيث يتوقع إطلاقهما في 2011.

عقد ندوة في يونيو 2011 حول كيفية انتفاع القطاعين العام والخاص بالملكية الفكرية لتعزيز الإنتاجية الزراعية.

عقد ندوة حول النفاذ إلى الأدوية والمعلومات المتعلقة بالبراءات وحرية العمل نظمت في فبراير 2011 بالاشتراك بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، وتناولت أهمية البراءات والمعلومات المتعلقة بها بالنسبة للصحة العامة في مجالات استراتيجيات حرية العمل، وشراء الأدوية، ونقل التكنولوجيا ووضع أولويات البحث واستراتيجياته. وشكلت الندوة جزءاً من التعاون الثلاثي الراهن بين المنظمات الثلاث، وتساهم في تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين اللتين وضعتهما منظمة الصحة العالمية بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية.

تقديم المساهمات التقنية لمسارات السياسات العامة بطلب منها في مجالات الصحة العامة وتغير المناخ والأمن الغذائي، مثل مساعدة المرفق الدولي لبراءات الأدوية على تحديد شروط مفيدة وعملية للتراخيص.

ذلك أيضاً على تيسير مناقشات شاملة ومستنيرة بشأن مواطن قوة نظام الملكية الفكرية ومواطن ضعفه في مواجهة تحديات الصحة العامة والبيئة.

أحداث بارزة حديثة

- تقديم مشورة الخبراء في الحوار حول السياسات العامة بشأن نقل التكنولوجيا خلال اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (UNFCCC) حيث أبرزت السياسات التي تشجع الاستثمار على استحداث التكنولوجيات السليمة بيئياً ونشرها.
- دراسة للويبو حول السياسات العامة توثق تجربة القطاعين العام والخاص بشأن دور الملكية الفكرية في نقل التكنولوجيات الخضراء ونشرها.

iStockphoto.com/ Elena Elisseeva



جدول أعمال التنمية – تقتضي التوصية 40 من الويبو تكثيف تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة بشأن مسائل الملكية الفكرية وفقاً لتوجه الدول الأعضاء، وبالأخص منها الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية واليونيكو واليونسكو وسائر المنظمات الدولية المعنية، ولاسيما منظمة التجارة العالمية، لتعزيز التنسيق تحقيقاً للكفاءة القصوى في تنفيذ برامج التنمية.

الابتكار وتغير المناخ

استضافت الويبو في يوليو 2011 مؤتمراً دولياً حول «الابتكار وتغير المناخ: حفز الابتكار وتسريع نقل التكنولوجيا ونشرها وإيجاد الحلول العالمية». وتناول المؤتمر الذي امتد على يومين كيفية دمج العوامل الأساسية التي تحفز الابتكار في استراتيجيات متناسقة تغطي البحث والتطوير، وقدرات الإنتاج الوطنية، والنفاذ إلى الأسواق، واللوائح الفعالة، والإدارة المتينة للملكية الفكرية. وركزت المناقشات أيضاً على سبل الانتفاع من تحول نماذج الابتكار لحفز الابتكار، والخيارات المحددة التي يمكن أن تساعد على تسريع نقل التكنولوجيا والنفاذ إليها، ودور النظام متعدد الأطراف.

iStockphoto.com/ Grafissimo



الملكية الفكرية وسياسة المنافسة

يساهم عمل الويبو في مجال الملكية الفكرية وسياسة المنافسة في المناقشات المتعلقة بالتفاعل القائم بين هذين المجالين. فعلاوة على العمل مباشرة على المشروع الخاص بالملكية الفكرية وسياسة المنافسة الجاري تنفيذه في إطار جدول أعمال التنمية، تسعى الويبو إلى إذكاء الوعي بشكل خاص في صفوف البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بشأن طبيعة الملكية الفكرية المؤيدة للمنافسة والتدابير الضرورية لضمان بقائها كذلك. وشملت التظاهرات الأخيرة الرامية إلى تيسير حوار بين الدول الأعضاء ما يلي:

iStockphoto.com/ Lise Gagne



نقل التكنولوجيا: اللقاحات التي لا تتلف بسبب الحرارة

شكل إعداد اللقاحات التي لا تحتاج إلى تبريد إحدى المشكلات المستعصية الرئيسية بالنسبة للصحة على المستوى العالمي حيث يكلف الحفاظ على سلسلة التبريد الخاصة باللقاحات الملايين كل سنة. ويعمل علماء من جامعة أكسفورد وشركة نوفابيو فارما تكنولوجياً في المملكة المتحدة على تطوير لقاحات يمكن حفظ درجة حرارتها لعدة أشهر باستخدام نظام نوفابيو فارما للحقن اللحمي بواسطة الإمهاء المحمي بالبراءات. فوفق هذه الطريقة، تخلط اللقاحات بسكر التريهالوز وسكر السكروز وتترك لتجف ببطء في مرشح أو غشاء حيث يصبح فيه الخليط صلباً ويكون شريطاً رقيقاً من السكر. وعند رش الغشاء بالماء يكفل إمهاء اللقاح في الحال. وبرهن الفريق على إمكانية تخزين لقاحين مختلفين قائمين على الفيروسات في أغشية مثبتة الحرارة باستعمال السكر لمدة ستة أشهر في 45 درجة مئوية دون أن تتلف. وتعمل إيزيس إنوفاشن، وهي شركة لنقل التكنولوجيا تابعة لجامعة أكسفورد، مع فريق البحث حول استراتيجية تجارية لتطوير هذه التقنية.

Oxford University



- مع مكتب كوريا للملكية الفكرية، وهي متاحة بأربع لغات ويستخدمها بشكل متزايد كل من الجامعات ومستشاري الأعمال والباحثين والشركات الصغيرة والمتوسطة من مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك برامج التعلم عن بعد
- إحداهن سلسلة «الملكية الفكرية لفائدة قطاع الأعمال» ومنشورات أخرى، بما في ذلك «تسخير الملكية الفكرية لفائدة الشركات: دليل غرف التجارة والمنظمات التجارية لإحداث خدمات الملكية الفكرية» الذي نشر في يونيو 2011
- تنظيم برامج وطنية وإقليمية لتدريب المدربين لفائدة وسطاء الشركات الصغيرة والمتوسطة أو مؤسسات الدعم حول إدارة أصول الملكية الفكرية، إما عن طريق التعليم المباشر وإما عن طريق التعليم عن بعد
- تبادل المعلومات والمواد من خلال موقع الويبو على الإنترنت الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة ونشرتها الإخبارية الإلكترونية

وتشجع الويبو دولها الأعضاء وغيرها من الجهات على الانتفاع بمواردها المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال تطوير برامج التعليم عن بعد والتدريب. ويشجع الشركاء على الانتفاع بالموارد المتاحة على صفحات موقع الشركات الصغيرة والمتوسطة ومن خلال نشرتها الإخبارية الإلكترونية، بما في ذلك تكييف المنشورات ومواد أخرى حول الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال ترجمتها إلى اللغات المحلية، مع مراعاة القوانين المحلية والأمثلة المحلية والدراسات الإفرادية.

- عقد مائدة مستديرة حول الملكية الفكرية وسياسة المنافسة في يونيو 2011 في نيويورك حيث حضرتها سلطات المنافسة في كل من اليابان وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية
- عقد مائدة مستديرة حول الملكية الفكرية وسياسة المنافسة في يوليو 2011 في ريو دي جانيرو حيث شارك فيها ممثلون عن سلطات المنافسة ومكاتب الملكية الفكرية في كل من الأرجنتين والبرازيل وشيلي والمكسيك

الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم

تهدف أنشطة الويبو لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى تحسين مستوى الوعي بشأن دور نظام الملكية الفكرية في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغرى والشركات الصغيرة والمتوسطة، وإلى تعزيز قدرات المؤسسات الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المجال. وتشمل المساعدة التي تتيحها الويبو ما يلي:

- إجراء دراسات على الصعيد الوطني بشأن الوعي بنظام الملكية الفكرية لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة والنفوذ إليه والانتفاع به كمصدر لرسم السياسات
- تطوير مواد سهلة الاستخدام ومساعدة للأعمال حول الملكية الفكرية لفائدة الشركات، مثل بانوراما الملكية الفكرية، وهي مجموعة مواد تفاعلية ومتعددة الوسائط للتعلم الذاتي تتناول إدارة أصول الملكية الفكرية وأعدت بالاشتراك

على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والدولي في إطار شراكة مع منظمات داعمة أخرى وبالتركيز على إدماج الملكية الفكرية في القضايا التجارية الأوسع نطاقا التي تواجه المقاولين والشركات الصغرى والشركات الصغيرة والمتوسطة.

التعاون الدولي على إنكفاء الاحترام للملكية الفكرية

يرمي هدف استراتيجي آخر من أهداف الويبو الاستراتيجية إلى تعزيز التعاون الدولي على إنكفاء الاحترام للملكية الفكرية وهو هدف عام ومشارك بين القطاعات ويدعو إلى اعتماد نهج متوازن يركز على التعاون الدولي الذي يمكن الويبو من تحقيق نتائج ملموسة سعيا إلى تحقيق الهدف العام المتمثل في إتاحة بيئة مواتية للنهوض باحترام الملكية الفكرية على نحو مستدام. ويشمل ذلك تعزيز قدرات دولها الأعضاء على الإنفاذ الفعلي لحقوق الملكية الفكرية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية المستهلك.

وتضطلع الويبو بدور ريادي في تشجيع الحوار على الصعيد الدولي حول القضايا المرتبطة بإنفاذ القوانين وتيسير ذلك بالعمل مع الدول الأعضاء ضمن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وفي إطار الشراكات بين القطاعين العام والخاص في محافل مثل المؤتمر العالمي لمكافحة التقليد والقرصنة. وتقدم المنظمة أيضا مساعدة واسعة النطاق إلى الدول الأعضاء، بطلب منها، بواسطة برامج متخصصة لتدريب

وتعتمد الويبو منظورا إداريا في شرح سبل قيام حقوق الملكية الفكرية بدور هام في استراتيجيات قطاع الأعمال، وفي تعزيز إنتاجية الشركات وتنافسيتها على وجه الخصوص. فعلى سبيل المثال، يجري إبراز البراءات بوصفها جزءا هاما من أنشطة البحث والتطوير واستراتيجيات تطوير منتجات الشركات. وتوصف العلامات التجارية بكونها أدوات تعزز استراتيجيات الشركات في مجال التسويق والتوسيم لتحقيق عدة أهداف منها تمييز السلع بعضها عن بعض. ويُنظر إلى حق المؤلف والحقوق المجاورة كعنصر أساسي لخوض غمار اقتصاد قائم على المعرفة.

وتستخدم المنظمة بصورة متزايدة نهجا موجها نحو المشاريع للنهوض بالشركات الصغيرة والمتوسطة

iStockphoto.com/ Jeff Metzger

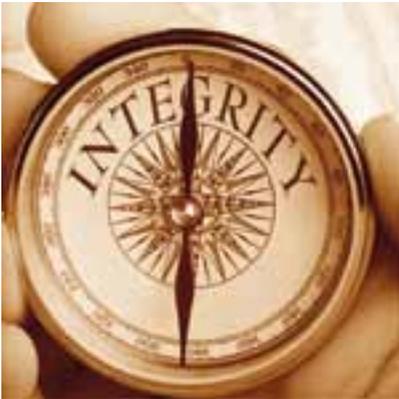


أخبار عن إنفاذ القوانين

- ♦ في سنة 2011، نظم المعهد المكسيكي للملكية الصناعية مسابقته السنوية الرابعة في مجال الرسم حول «الأطفال ضد القرصنة» التي تهدف إلى إذكاء الاحترام للملكية الفكرية في أوساط الأطفال. وتسلم كل مشارك شهادة «مفتش شاب ضد القرصنة»، في حين تسلّم الفائزون جوائزهم في إطار احتفالات المكسيك باليوم العالمي للملكية الفكرية.
- ♦ أطلقت منظمة الجمارك العالمية، في سنة 2010 أداة جديدة لمكافحة التقليد والقرصنة. وواجهة الجمهور والأعضاء هي قاعدة بيانات إلكترونية تتيح لأصحاب الحقوق تقديم بيانات آنية حول منتجاتهم لموظفي الجمارك الميدانيين، مما يساعدهم على التمييز بين السلع الحقيقية والمستنسخة.

الموظفين المعنيين بإنفاذ القوانين وموظفي الجهاز القضائي، وإسداء المشورة القانونية (بما في ذلك ما يتعلق بأشكال المرونة المتاحة بموجب الأطر القانونية الدولية)، والمساهمة في وضع استراتيجيات منسقة بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية (بما في ذلك نماذج التعاون بين القطاعين العام والخاص)، ونشر أحكام المحاكم، وتنظيم حملات لتوعية الجمهور من أجل دعم مكافحة التقليد والقرصنة. وتحرص الويبو في كل الأنشطة من هذا القبيل على مراعاة الانشغالات المتعلقة بالمجالات الاجتماعية الاقتصادية والتنمية.

iStockphoto.com/ VisualField



جدول أعمال التنمية – بموجب التوصية 45 على الويبو أن تنتهج إنفاذ الملكية الفكرية في إطار الاهتمامات الاجتماعية الأوسع والأنشغالات المعنية بالتنمية بصفة خاصة وتضع في اعتبارها «ضرورة إسهام حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في تشجيع الإبداع التكنولوجي ونقل التكنولوجيا ونشرها تحقيقاً للمنفعة المتبادلة لمنتجي المعارف التكنولوجية وللمنتفعين بها وعلى نحو يؤدي إلى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وإلى تحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات» بما يتفق مع المادة 7 من اتفاق تريبيس.

على **الحلول المستدامة** للتحدي العالمي المتمثل في إنكفاء الاحترام للملكية الفكرية، وتناول الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتشابكة للتقليد والقرصنة. ودعم المؤتمر الذي استضافته فرنسا وترأست الويبو أعماله كل من الإنترنت ومنظمة الجمارك العالمية وغرفة التجارة الدولية (من خلال مبادرة هيئة مبادرة قطاع الأعمال لوقف التقليد والقرصنة (BASCAP)) والجمعية الدولية للعلامات التجارية (INTA). وقد أفضت مبادرة الويبو إلى التزام شركاء المؤتمر العالمي بإدراج مجموعة من المواضيع الجديدة والمتعلقة بالتنمية في جدول أعمال المؤتمر فضلا عن ضمان مشاركة المجتمع المدني.



ناقشت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ خلال دورتها السادسة التي عقدت في ديسمبر 2010، عملها المقبل مع الأخذ في الاعتبار **التوصية 45** من جدول أعمال التنمية. ويتضمن برنامج العمل ما يلي:

- استعراض المنهجيات والثغرات في الدراسات الحالية من أجل تطوير منهجيات تحليلية لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي والتجاري للتقليد والقرصنة
- تحليل العوامل التي تحفز التقليد والقرصنة، بما في ذلك سلوك المستهلك وتشجيعه
- تحليل مختلف الجهود والنماذج البديلة للتصدي لتحديات التقليد والقرصنة

وركز المؤتمر العالمي السادس لمكافحة التقليد والقرصنة الذي عقد في باريس في فبراير 2011

التواصل

أدوات مخاطبة الجماهير

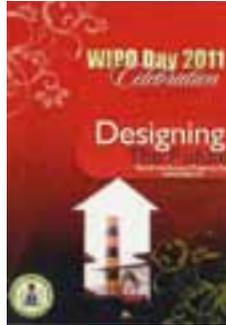
- **IP Advantage** قاعدة بيانات جديدة في الويب تتيح البحث في نصوص بأكملها، والنفاد إلى أعداد هائلة من الدراسات الفردية. وتبين هذه الدراسات التي تقدم وصفا لتجارب المخترعين والمبدعين والمقاولين والباحثين كيفية عمل الملكية الفكرية وكيفية الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية لتعزيز الابتكار. وتغطي قاعدة البيانات مجموعة من المواضيع مثل التوسيم والتمويل والشراكات والبحث والتطوير ومختلف السبل التي يمكن لنظام الملكية الفكرية أن يساهم من خلالها في إيجاد حلول لتحديات تغير المناخ والأمن الغذائي والصحة العامة.

ملصقات بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية بعنوان «تصميم المستقبل». وجلب إطلاق الصفحة الأولى لليوم العالمي للملكية الفكرية على فيسبوك في سنة 2011 العديد من الزوار.

تحسين فهم الملكية الفكرية هدف تركز عليه طائفة كبيرة من برامج الويبو وأنشطتها. وكلما فهمت شرائح المجتمع المختلفة الملكية الفكرية على نطاق أوسع، تسنى لها المساهمة بفعالية أكبر في دعم تنميتها الاقتصادية والثقافية. وتنفذ الويبو استراتيجية للتواصل تستبق الأمور وتتجاوب مع احتياجات الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصالح فيها. وتساهم مبادرات التواصل في المنظمة مساهمة مهمة في النهوض بهدف جدول أعمال التنمية المتمثل في تشجيع ثقافة للملكية الفكرية تستهدف التنمية وإذكاء وعي الجمهور بالملكية الفكرية بشكل موسع.



اليونان 2011



نيجيريا 2011

المبتكرة في مختلف أنحاء العالم. كما يسعى أيضا إلى تشجيع الابتكار والإبداع في كل مستويات المجتمع في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء.

• يهدف برنامج **مكتبات إيداع منشورات الويبو** إلى تعزيز نشر المعلومات بين الدول الأعضاء عن الملكية الفكرية وأنشطة الويبو وخدماتها. وقد أنشئت لحد الآن 31 مكتبة لإيداع المنشورات في 20 بلدا تسلمت كل واحدة منها مجموعة من جميع منشورات الويبو بالمجان.

• تتاح مجموعة واسعة من **منشورات الويبو** بالمجان من خلال موقع الويبو الإلكتروني. وهذه المنشورات التي تتوجه إلى عامة الجمهور كما تستهدف جماهير معنية متاحة أمام الدول الأعضاء لترجمتها إلى اللغات المحلية.

• تلبى **مكتبة الويبو** التي تحتوي على نحو 35 000 دراسة و300 مجلة تغطي كل جوانب قانون الملكية الفكرية احتياجات الدول الأعضاء وأصحاب المصالح الآخرين من المعلومات. ويمكن الاطلاع على هذه المجموعات في موضعها الأصلي أو على شبكة الإنترنت من خلال موقع الويبو الإلكتروني.

• تسعى الويبو إلى ضمان أكبر عدد ممكن من القراء لموقعها الإلكتروني باتباع إرشادات مبادرة إتاحة النفاذ الشبكي. كما زُودت حواسيب **الويبو** المتاحة للجمهور ببرنامج **حاسوبي لمعاقبي البصر** يسمح بقراءة محتوى الصفحات المطع عليها بصوت عال.

- يزود كل من **دليل الويبو للتوعية بالملكية الفكرية** وقاعدتي بيانات عن التوعية بالملكية الفكرية في الواقع والبحوث المتعلقة بالتوعية بالملكية الفكرية المتاحتين على الإنترنت الحكومات والمنظمات بإرشادات تدريجية عن تخطيط حملات التوعية بشأن الملكية الفكرية. وتحتوي قواعد البيانات على أمثلة مهمة عن أنشطة التوعية بالملكية الفكرية حول العالم، وتتيح النفاذ إلى أبحاث عن توعية جماهير مختلفة بشأن الملكية الفكرية ومواقفهم منها.
- تتيح **مجلة الويبو** مقالات متقدمة عن الابتكار والإبداع والملكية الفكرية على أرض الواقع في العالم. ويمكن تبادل المقالات المتاحة بالنسختين الورقية والإلكترونية بالبريد الإلكتروني أو عن طريق مواقع الوسائط الاجتماعية.
- تقدم **قناة الويبو على اليوتيوب** فنانيين ومبدعين ومخترعين من مختلف أنحاء العالم يتبادلون آراءهم حول الإبداع والابتكار وأهمية الملكية الفكرية. كما تقدم القناة أيضا أنشطة مختارة للويبو والمؤتمرات الصحافية وخطب المدير العام للويبو. وتتضمن أحدث تسجيلات الويبو المرئية فقرة عن الثقافة التقليدية للماساي في كينيا وصورة لميريل جي فيرناندو، مؤسس ديلما، علامة الشاي التجارية السري لانكية المشهورة عالميا. كما تتيح القناة أيضا نسخة متحركة من كتاب الويبو الفكاهي عن حق المؤلف.
- يهدف برنامج **جوائز الويبو** إلى الاعتراف بإنجازات المخترعين والمبدعين والشركات

العلاقات مع وسائل الإعلام

ويقوم مكتب مركزي جديد لخدمة الزبون افتتح في أكتوبر 2010 بما يلي:

- تقديم معلومات عامة عن الملكية الفكرية والويبو إلى الزبناء وأصحاب المصالح
- ضمان ردود سريعة وملائمة لطلبات الاستعلام
- ربط الصلة بأفرقة الدعم الداخلية المتخصصة
- تسوية المشكلات والشكاوى



يهدف اعتماد نهج استباقي يشمل تنظيم المؤتمرات الصحافية والجلسات الإعلامية والمقابلات وتوفير معلومات موجهة لوسائل الإعلام إلى تقديم الأخبار إلى شبكة واسعة من الصحافيين الذين ينجزون تقارير عن الملكية الفكرية.

خدمة الزبون

تواصل الويبو تحسين خدماتها للزبائن وتوجيهها لأصحاب المصالح بهدف الاستجابة للطلب المتزايد على المعلومات عن نظام الملكية الفكرية وإلى تقديم المساعدة السريعة والفعالة إلى زبائنهم. وتهدف الويبو إلى ضمان تواصل ثنائي الاتجاه يكون فعالاً وجديراً بالثقة في إطار توفير الخدمات والمعلومات في مجال الملكية الفكرية. ويتضمن إطار خدمة الويبو للزبون صفحة اتصال على موقع المنظمة الإلكتروني، وإجراءات داخلية مبسطة ومنسقة لدعم الزبون، وأفرقة لمساعدة الزبون في قطاعات رئيسية ونظاماً لمتابعة طلبات الاستعلام.

iStockphoto.com/ Pasha Ignatov



الفائزون بجائزة الويبو
من أورنشو ستايت كوليدج في اسكتلندا



هيرو ناكاياما، مخترع من اليابان



مخاطبة الجماهير

من بين الاختراعات التي حصلت على جوائز الويبو
في سنة 2010 ما يلي:

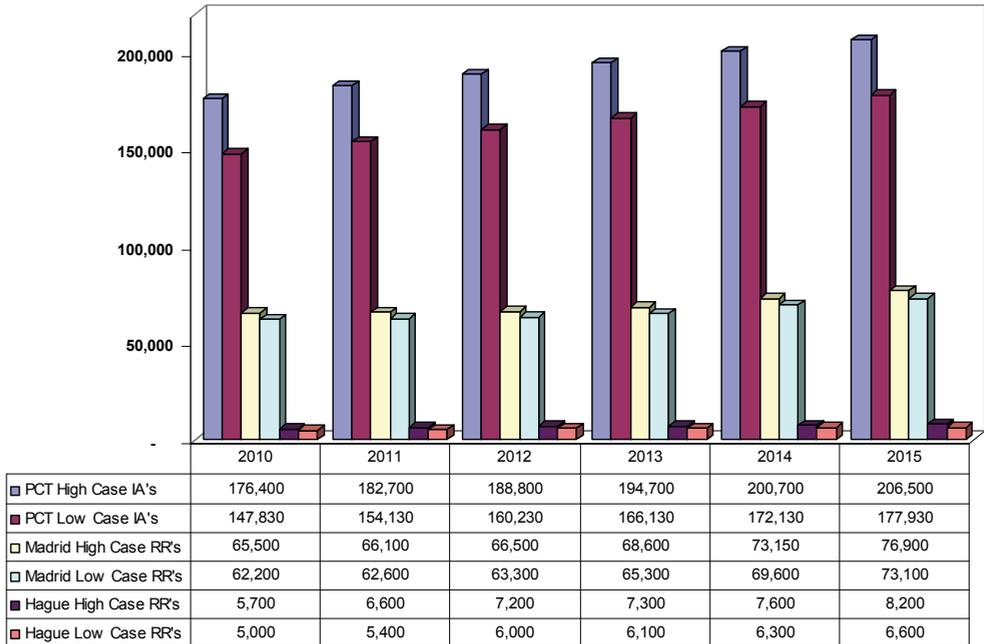
- ◀ جهاز لترجمة لغة الإشارة (من مصر)
- ◀ نهج للتكنولوجيا الخضراء لإنتاج سوربيتول
بطريقة مستدامة من الكتلة الحيوية (من ماليزيا)
- ◀ جهاز للتنبؤ بالفيضانات باستخدام شبكات
الاتصال اللاسلكي (من إسرائيل)

تحدث المخترع الياباني هيرو ناكاياما في فيلم حديث
للويسو عن اختراعه لشريط لاصق أحدث ثورة في
عالم الطبع. ويحمل نظامه المحمي بالبراءات والذي
استند إلى وصفة يابانية تقليدية بسيطة شعارات
العلامات المشهورة المستعملة على واجهة الساعات
والمعدات الكهربائية والسيارات.

يشمل برنامج الويبو للتقويم الاستراتيجي عدة مبادرات رئيسية للإدارة يجري تنفيذها حاليا وتهدف إلى تبسيط أساليب عمل المنظمة وإجراءاتها بغية تعزيز شفافيتها ونجاعتها وفعاليتها من حيث التكلفة وتركيزها على تحقيق النتائج وتوجهها نحو تقديم الخدمات. فضلا عن ذلك، تسعى الويبو إلى تشجيع «اختيارات أكثر حفاظا على البيئة» في ما يخص متطلبات أسفار عملها.

الإدارة والتمويل

التطور المرتقب لمستويات أنشطة التسجيل بموجب أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي خلال الفترة من 2010 إلى 2015



وتتناول **خطة المنظمة الاستراتيجية للأجل المتوسط** التي تغطي فترة الست سنوات من 2010 إلى 2015 ما يلي:

- المتغيرات المرتقبة في البيئة الخارجية المتعلقة بالملكية الفكرية والويبو
- التحديات والفرص التي يطرحها الواقع المتغير على الملكية الفكرية والويبو
- النتائج الاستراتيجية التي ستسعى المنظمة إلى تحقيقها خلال فترة الست سنوات
- الاستراتيجيات التي ستمكن المنظمة من تنفيذ ذلك

وتتيح الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط وخطة البرنامج والميزانية المعززة إطاراً محسناً للإدارة القائمة على النتائج ومشاركة أكبر للدول الأعضاء في عمليات التخطيط الخاصة بالمنظمة.

التدقيق الداخلي والرقابة

تقوم وظيفة الويبو للتدقيق الداخلي والرقابة بعمليات مراجعة موضوعية ومنهجية ومستقلة لتنفيذ البرنامج والعمليات من خلال عمليات التدقيق والتقييم. ويساعد كل من مدقق خارجي ولجنة استشارية مستقلة للرقابة على ضمان **المحاسبة والشفافية والرقابة** لعمليات الويبو.

وتعمل المنظمة على إكمال عملية دمج نظام شامل **لتخطيط الموارد المؤسسية** وتوسيع نطاقه، مما سيعمل على تحديث الوظائف الأساسية المتعلقة بالإدارة والتسيير وخدمة الزبون، وتمكين الدول الأعضاء والإدارة من معلومات أفضل عن الأداء واستخدام الموارد.

المساءلة عن النتائج

ركزت الويبو في سنة 2011 على تعزيز نظام الإدارة القائمة على النتائج داخل المنظمة، ولاسيما في إطارها الخاص بالتخطيط الاستراتيجي. ويشمل ذلك التحسينات المقترحة **لمسار الإعداد لوثيقتي البرنامج والميزانية** اللتين ستبحثهما الجمعية العامة في سنة 2011، من قبيل ما يلي:

- مجموعة واضحة ومركزة من النتائج التنظيمية المرتقبة بشأن كل هدف استراتيجي
- مقاييس معززة للأداء من أجل إعداد جيد للتقارير والمساءلة أمام الدول الأعضاء
- إعداد الميزانية على أساس النتائج
- تخصيص حصة من الميزانية القائمة على النتائج لأنشطة التنمية، لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً
- دمج أنشطة التنمية في الأهداف الاستراتيجية

الإشتراكات

تُحدد اشتراكات الدول الأعضاء حسب نظام فئات الاشتراكات. وتوجد 14 فئة لكل منها مبلغ اشتراك محدد لفترة السنتين المعنية. ويعتمد المبلغ الذي تدفعه إحدى الدول الأعضاء على فئة الاشتراك التي تنتمي إليها. وللدول حرية اختيار الفئة (وبالتالي مبلغ الاشتراكات)، وهناك ثلاث فئات مخصصة للبلدان النامية. وتتساوى الدول كافة في الحقوق والالتزامات، أيًا كانت فئة اشتراكاتها.

وتراوحت مبالغ الاشتراكات السنوية المستحقة في سنة 2010 عن كل فئة من فئات الاشتراكات من 1 400 فرنك سويسري تقريباً كحد أدنى إلى حوالي 1,1 مليون فرنك سويسري كحد أعلى.



الدخل والنفقات في سنة 2010

على أساس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام* (بالآلاف الفرنكات السويسرية)	
الإيرادات	
اشتراكات الدول الأعضاء	17,410.5
الاشتراكات الطوعية	9,080.4
الرسوم المحصلة من خدمات الحماية في العالم:	
معاهدة التعاون بشأن البراءات	206,106.4
نظام مدريد	50,181.7
نظام لاهاي	2,991.6
نظام لشبونة	3.8
المجموع الفرعي	259,283.5
المنشورات	476.3
التحكيم	1,774.6
الفوائد	5,161.2
إيرادات أخرى	1,636.6
المجموع الفرعي	9,048.7
المجموع	294,823.1
النفقات	
الموظفون	208,388.9
نفقات أخرى	99,540.2
المجموع	308,363.1

* اعتمدت الويبو المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. ولأول مرة في سنة 2010، قدمت الأرقام المبينة أعلاه التي خضعت للتدقيق على أساس هذه المعايير.

iStockphoto.com/ johnny26



المعاهدات التي تديرها المنظمة

اتفاق فيينا الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات (1973)

معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات (1977)

معاهدة نيروبي لحماية الرمز الأولمبي (1981)

معاهدة قانون العلامات (TLT) (1994)

معاهدة قانون البراءات (PLT) (2000)

معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات (2006)

حق المؤلف والحقوق المجاورة

اتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية للعلامات (1886)

اتفاقية روما لحماية فناني الأداء ومنتجاتي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة (1961)

اتفاقية جنيف لحماية منتجي الفونوغرامات من استنساخ فونوغراماتهم دون تصريح (1971)

اتفاقية بروكسل بشأن توزيع الإشارات الحاملة للبرامج المرسلة عبر التوايح الصناعية (1974)

معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT) (1996)

معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT) (1996)

معاهدة التسجيل الدولي للأعمال السمعية البصرية (معاهدة تسجيل الأفلام) (1989)

اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (1967)

الملكية الصناعية

اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية (1883)

اتفاقية مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (1891)

بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (1989)

اتفاق مدريد بشأن قمع بيانات مصدر السلع الزائفة والمضلة (1891)

اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية (1925)

اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (1957)

اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي (1958)

اتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للرسوم والنماذج الصناعية (1968)

معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) (1970)

اتفاق استراسبورغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات (1971)

وساموا وسان تومي وبرينسيبي وسان مارينو وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا وسري لانكا والسلفادور وسلوفاكيا وسلوفينيا وسنغافورة والسنغال وسوازيلند والسودان وسورينام والسويد وسويسرا وسيراليون وسيشيل وشيلي وصربيا والجبل الأسود والصومال والصين وطاجيكستان والعراق وعمان وغابون وغامبيا وغانا وغرينادا وغواتيمالا وغيانا وغيينيا وغيينيا الاستوائية وغيينيا - بيساو وفرنسا والفلبين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وفنلندا وفيجي وفييت نام وقبرص وقطر وقيرغيزستان وكازاخستان والكاميرون والكرسي الرسولي وكرواتيا وكمبوديا وكندا وكوبا وكوت ديفوار وكوستاريكا وكولومبيا والكونغو والكويت وكينيا ولاتفيا ولبنان ولكسمبرغ وليبيريا وليبيا وليتوانيا وليختنشتاين وليسوتو ومالطة ومالي وماليزيا ومدغشقر ومصر والمغرب والمكسيك وملاوي وملديف والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة ومنغوليا وموريتانيا وموريشيوس وموزامبيق وموناكو وميانمار وناميبيا والنرويج والنمسا ونيبال والنيجر ونيجيريا ونيكاراغوا ونيوزيلندا وهايتي والهند وهندوراس وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليمن واليونان.

الدول الأعضاء في الويبو لغاية 16 سبتمبر 2011

الاتحاد الروسي وإثيوبيا وأذربيجان والأرجنتين والأردن وأرمينيا وإريتريا وإسبانيا وأستراليا وإستونيا وإسرائيل وأفغانستان وإكوادور وألبانيا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وأنتيغوا وبربودا وأندورا وإندونيسيا وأنغولا وأوروغواي وأوزبكستان وأوغندا وأوكرانيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيرلندا وإيسلندا وإيطاليا وباراغواي غينيا الجديدة وباراغواي وباكستان والبحرين والبرازيل وبربادوس والبرتغال وبروني دار السلام وبلجيكا وبلغاريا وبليز وبنغلاديش وبنما وبن وبتان وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والبوسنة والهرسك وبولندا وبوليفيا (دولة-متعددة القوميات) وبيرو وبيلاروس وتايلند وتركمانستان وتركيا وترينيداد وتوباغو وتشاد وتوغو وتونس وتونغا وجامايكا والجزائر وجزر البهاما وجزر القمر وأفريقيا الوسطى والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة والجمهورية الدومينيكية والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية مولدوفا وجنوب أفريقيا وجورجيا وجيبوتي والدانمرك ودومينيكا والرأس الأخضر ورواندا ورومانيا وزامبيا وزمبابوي

المزيد من منشورات الويبو

تنشر المنظمة الكثير من المنشورات الإعلامية العامة والمنشورات المتخصصة المتوافرة مجاناً في المكتبة الإلكترونية على العنوان التالي:

www.wipo.int/freepublications/en/

أو بناء على طلب خطي يُقدم إلى قسم خدمات مخاطبة الجماهير، على العنوان المبين على ظهر غلاف هذا المنشور. وفيما يلي بعض الأمثلة:

المنشورات العامة

مجلة الويبو

المنشور رقم 121

ما هي الملكية الفكرية؟

المنشور رقم 450

فهم الملكية الصناعية

المنشور رقم 895

فهم حق المؤلف والحقوق المجاورة

المنشور رقم 909

ملخصات الاتفاقيات والمعاهدات والاتفاقات التي

تديرها الويبو

المنشور رقم 442

جدول أعمال التنمية

المنشور رقم L 1015

دليل إلى خدمات الويبو

المنشور رقم 1020

مؤشرات الملكية الفكرية العالمية

المنشور رقم 941

حقائق وأرقام عن الملكية الفكرية

المنشور رقم 943

الويبو-دليل للمستخدمين: تعريف بالمنظمة

المنشور رقم 1040

منشورات الشباب

عالمك الخاص بالملكية الفكرية

المنشور رقم 907

تعلم من الماضي، وابتكر المستقبل: الاختراعات والبراءات

المنشور رقم 925

تعلم من الماضي، وابتكر المستقبل: الفنون وحق المؤلف

المنشور رقم 935

العلامات التجارية (كتاب فكاهي)

المنشور رقم 483

حق المؤلف (كتاب فكاهي)

المنشور رقم 484

البراءات (كتاب فكاهي)

المنشور رقم 485

هونمونو (منجا)

المنشور رقم 1028





لمزيد من المعلومات الاتصال بالـ **WIPO** على العنوان التالي:

www.wipo.int

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
chemin des Colombettes ,34
P.O.Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف:

11 91 338 22 +41

الفاكس:

28 54 733 22 +41